



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة

إعداد:

الطالبة / ولاء ناصر الظاهري

إشراف :

د. رقية بنت عبداللطيف مندورة

أستاذ المناهج والوسائل وتقنيات التعليم المساعد

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

العام الدراسي ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

سورة (طه، ١١٤)

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: واقع استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة. هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية، والتعرف على درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في مقررات المادة، ودرجة ومعوقات استخدامه في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، على عينة عشوائية قوامها (٢٢٧) معلمة دراسات إسلامية بالمرحلة المتوسطة، وعينة قصدية قوامها (٥٩) مشرفة تربية إسلامية. واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع بياناتها، تم تطبيقها بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت الأداة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي: المحور الأول : أهمية استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية، والمحور الثاني: درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية، والمحور الثالث: درجة استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية، والمحور الرابع : معوقات استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة. وللتوصل إلى نتائج الدراسة استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبرنامج الحزم الإحصائية (spss) وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية، بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,١٣). واتفاقهم على توافر متطلبات التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٨). وكانت درجة استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩). في حين كانت معوقات استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية متوفرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧). كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة (الثاني، والثالث، والرابع) تعزى إلى متغير المهنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهم على محور الدراسة الأول؛ لصالح المشرفات التربويات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحورين الثاني والثالث تعزى لمتغير الخبرة لصالح اللاتي خبراتهن (٦ سنوات فأكثر). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهم على المحورين الأول والرابع. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الأربعة حسب متغير التدريب ، لصالح الحاصلات على ثلاث دورات تدريبية فأكثر.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات، بهدف توعيتهن بأهمية التعليم المتمازج ، وخصائصه، وسبل التعامل مع التقنيات التعليمية في المواد الدراسية. وتصميم وإنتاج برامج وتطبيقات لمناهج التربية الإسلامية خاصة، وجميع المواد الدراسية بصفة عامة. واقتُرحت إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مناطق مختلفة من المملكة، وإجراء دراسة تقييمية لمناهج التربية الإسلامية ، ومدى ملاءمتها للتقنيات الحديثة، إجراء دراسة شبه تجريبية على عينة من الطلاب والطالبات في التعليم العام، وقياس أثر التعليم المتمازج في متغيرات بحثية مختلفة.

Abstract

Title of study: The reality of using “Blended learning” in teaching Islamic studies subjects for intermediate schools in Jeddah.

The goal of this study aims to recognize the importance of using blended learning in Islamic studies subjects for girls’ intermediate schools in Jeddah, and to study the availability of resources needed for blended learning. The study also examined the degree of use of this blended learning identified the constraints facing this kind of learning.

A Descriptive survey was used in this study. It included, a random sample of 227 intermediate-school Islamic Studies teachers, and another sample of 59 Islamic Studies supervisors chosen specifically.

A survey was used as a tool to collect the data. It consisted of 40 questions distributed amongst four different themes. The four themes were, the Importance of blended learning in teaching Islamic Studies subjects, the degree of the availability of resources needed for blended learning in teaching Islamic studies subjects, Identifying the extent of use of blended learning in teaching Islamic studies, and finally the constraints facing this blended learning.

Frequencies, percentages, and arithmetic averages, standard deviations were calculated. SPSS was used for data analysis. The study concluded to a number of findings. Regarding the first theme, results were in favor of “widely available” with an arithmetic mean of (3.13). Regarding the second theme, results were in favor of “Available to a low extent” with an arithmetic mean of (1.98). Regarding the third theme (Identifying to how extent is this blended learning being used in teaching Islamic studies subjects for middle schools in Jeddah) results were in favor of “Available to a low extent” with an arithmetic mean of (2.19). Regarding the fourth theme results were in favor of “Moderately available” with an arithmetic mean of (3.7)

Regarding the variables in the study (Job, Years of experience, training courses) the results showed; A statistically significant differences with a ($p=0.05$) significance level were found where the average of their responses was (3.85) with respect to the “job” variable. No statistically significant differences were found at the ($p=0.05$) significance level with respect to the “years of experience” variable. No statistically significant differences were found at the ($p=0.05$) significance level with respect to the “training courses” variable.

In light of the results presented in this study, the researcher has some recommendations: to provide training workshops and courses for teachers in order to make them more aware of “Blended learning” and its characteristics to help recognize its importance and benefits as well as to deal with Blended learning as a technique to use in the field of teaching. To design and produce programs and applications in the Arabic language for Islamic studies in particular and the rest of the subjects in general. This in a way will ease scientific topics for teachers and students and help them in their new roles in this blended learning process together. Finally, to train teachers and students through designed workshops to better cope with the use of technology in school curriculum.

الإهداء

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالتك، صنعها من أوراق الصبر
رسالتك تعلم العطاء، كيف يكون العطاء، وتعلم الوفاء، كيف يكون الوفاء.
إليك أُمِّي أهدي هذه الرسالة، وشنان بين رسالتك ورسالتك
جزاك الله خيراً... وأمد في عمرك بالصالحات
فأنت زهرة الحياة ونورها،
إلى من هم عزوتي وبلسر الحياة... أخواني وأخواتي،
إلى من سار معي نحو الحلم... خطوة بخطوة، بذرتنا معاً... وحصدنا معاً
وسنبقى معاً، بإذن الله... زوجي الحبيب
إلى طفلاي الرائعان... تامس وورد،
إلى من ساندني وساعدني في مرحلة دراستي... أقاربتي وصدقاتي جميعاً

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد والشكر على توفيقك لي، وبأن مننت علي بإتمام هذه الدراسة – التي اسأل الله أن يجعلها علماً نافعا – فله جل جلاله الفضل في إتمامها استغنيت به عن العالمين فأغنانني، فعليك ربي توكلت وبك آمنت.

وانطلاقاً من العرفان لأصحاب الفضل بفضلهم ، وإيماناً بوجوب إعطاء كل ذي حق حقه من الشكر والثناء والتقدير، فإنني أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الصرح الشامخ جامعة أم القرى ممثلة في معالي مدير الجامع الأستاذ الدكتور/ بكري بن معنوق عساس، وكلية التربية ممثلة في عميدها الدكتور/ علي بن مصلح المطرفي، وقسم المناهج وطرق التدريس ممثلاً في رئيسه الدكتور/ مرضي بن غرم الله الزهراني، ووكيلته الدكتورة/ نوال بن ياسين، والسادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم على سيعهم الدائم في خدمة العلم وأهله.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتورة/ رقية بنت عبداللطيف مندورة، التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة ومنحتني من علمها ووقتها، وكان كل ذلك عن رحابة صدر وطيب نفس وتواضع جم. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الدكتور/ عبدالرحمن المالكي، والدكتورة/ فايزة مغربي، على قبولهما مناقشة هذه الرسالة العلمية، وما بذلاه في سبيل تفويهما وما قدماه من ملاحظات أثرت هذا البحث. كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الاستاذة الدكتورة/ حنان سرحان النمري، والدكتورة/ وداد راوة، اللواتي تفضلن بتحكيم خطة البحث الحالي وإثرائها له بالأراء السديدة والملاحظات القيمة. وأقدم شكري وتقديري لأعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة، وعلى ما قدموه تجاهها من ملاحظات وتوجيهات.

كما يشرفني أن أتقدم بعظيم شكري وجزيل امتناني وفائق تقديري للأستاذة/ هيفاء ترجمان، لتدقيقها اللغوي للرسالة، وعلى ما قدمت تجاهها من ملاحظات وتوجيهات.

وجزيل شكري وتقديري لكل من صنع لي معروفاً، أو مد إلي يداً، أو قدم إلي عوناً أو دعا لي بدعوة صادقة فتوابه على الباري عز وجل.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وسلم على نبيه محمد وأله وصحبه وسلم،،

الباحثة،،،

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	- الآية
أ	- مستخلص الدراسة باللغة العربية
ب	- مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ت	- الإهداء
ث	- الشكر والتقدير
ج	- قائمة المحتويات
ح	- قائمة الجداول
خ	- قائمة الملاحق
الفصل الأول: (المدخل إلى الدراسة)	
٢	- المقدمة
٣	- أسئلة لدراسة
٣	- أهداف الدراسة
٥	- أهمية الدراسة
٥	- حدود الدراسة
٦	- مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة.	
٧	أولاً: الإطار النظري
٧	المبحث الأول: التعليم المتمازج :
٨	مفهوم التعليم المتمازج
٩	مكونات التعليم المتمازج
١٠	مميزات التعليم المتمازج
١١	أهمية التعليم المتمازج
١٢	أنواع التعليم المتمازج
١٣	مستويات التعليم المتمازج
١٤	متطلبات استخدام بيئة التعليم المتمازج
١٦	سلبات بيئة التعليم المتمازج
١٦	إستراتيجيات الدمج في بيئة التعليم المتمازج
١٦	عوامل نجاح التعليم المتمازج
١٧	معوقات استخدام التعليم المتمازج

	المبحث الثاني: تدريس مواد التربية الإسلامية :
١٩	مفهوم وطبيعة مقررات التربية الإسلامية
٢١	- أهمية تدريس التربية الإسلامية
٢٣	أهداف تدريس التربية الإسلامية
٢٦	مفهوم المرحلة المتوسطة وأهميتها
٢٧	خصائص النمو العقلي في مرحلة المراهقة
٢٧	أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية
٣٠	أهداف المرحلة المتوسطة
٣٠	مواصفات ومعايير أهداف تدريس التربية الإسلامية
٣١	أهداف تدريس مقررات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة
الصفحة	الموضوع
	ثانياً: الدراسات السابقة
٣٢	المحور الأول: الدراسات التي تناولت التعليم المتميز
٣٩	المحور الثاني: الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية
٤٢	الدراسات الأجنبية
٤٦	التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
٥٠	- منهج الدراسة
٥٠	- مجتمع وعينة الدراسة
٥٥	- أداة الدراسة
٥٧	صدق الأداة
٦١	ثبات الأداة
٦١	- إجراءات تطبيق الدراسة
٦٢	- الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها
٦٣	الإجابة عن السؤال الأول
٦٦	الإجابة عن السؤال الثاني
٦٨	الإجابة عن السؤال الثالث
٧٠	الإجابة عن السؤال الرابع
٧٣	الإجابة عن السؤال الخامس

الفصل الخامس: ملخص النتائج ، التوصيات ، المقترحات	
٨٠	- ملخص النتائج
٨١	- توصيات الدراسة
٨١	- مقترحات الدراسة
٨٣	المصادر والمراجع
٩٣	الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥١	توزيع مجتمع الدراسة من المعلمات وفقا للإدارات التعليم في المنطقة	١
٥١	توزيع مجتمع الدراسة من المشرفات وفقا لإدارات التعليم في المنطقة	٢
٥٢	توزيع عينة البحث من حيث المهنة	٣
٥٣	توزيع عينة البحث من حيث سنوات الخبرة	٤
٥٤	توزيع عينة البحث من حيث الدورات التدريبية	٥
٥٧	متوسطات قيم التوافر لدى أفراد عينة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	٦
٥٨	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول:(أهمية استخدام التعليم المتمازج) مع الدرجة الكلية للمحور	٧
٥٩	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني:(درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج) مع الدرجة الكلية للمحور	٨
٦٠	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث:(درجة استخدام التعليم المتمازج) مع الدرجة الكلية للمحور	٩
٦٠	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الرابع:(معوقات استخدام التعليم المتمازج) مع الدرجة الكلية للمحور	١٠
٦١	معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الإستبيان	١١
٦٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث(أهمية استخدام التعليم المتمازج)	١٢
٦٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث(درجة توافر متطلبات التعليم المتمازج)	١٣
٦٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث(درجة استخدام التعليم المتمازج)	١٤

	(المتمازج)	
٧١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث (معوقات استخدام التعليم المتمازج)	١٥
٧٤	نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي إستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة	١٦
٧٥	نتائج تحليل التباين الأحادي one way ANOVA للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابة عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة	١٧
٧٦	إختبار شيفيه للتعرف على إتجاه الفروق بين المجموعات في المحورين الثاني والثالث	١٨
٧٧	نتائج تحليل شيفيه للتعرف على إتجاه الفروق بين المجموعات في المحورين الثاني والثالث وفقاً لمتغير التدريب	١٩
٧٨	إختبار شيفيه للتعرف على إتجاه الفروق بين المجموعات في المحاور الأربعة وفقاً لمتغير التدريب	٢٠

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	رقم الصفحة	عنوان الشكل
١	٥١	توزيع مجتمع الدراسة من المعلمات على إدارات التعليم
٢	٥٢	توزيع مجتمع الدراسة من المشرفات على إدارات التعليم
٣	٥٣	نسبة المعلمات إلى المشرفات التربويات
٤	٥٤	سنوات الخبرة للعينة المشاركة
٥	٥٥	مقارنة الدورات التدريبية لعينة البحث

قائمة الملاحق

رقم الملاحق	رقم الصفحة	عنوان الملاحق
١	٩٣	بيان محكمي الأداة
٢	٩٤	الأداة في صورتها النهائية
٣	٩٨	خطاب عميد كلية التربية
٤	٩٩	خطاب مدير التربية والتعليم بمكة المكرمة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- . المقدمة
- . تحديد مشكلة الدراسة
- . أهداف الدراسة
- . أهمية الدراسة
- . حدود الدراسة
- . مصطلحات الدراسة

الفصل الأول مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخيرين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد، فإن هذا العصر يتميز بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات؛ لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات؛ لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها، كثرة المعلومات، وزيادة أعداد المتعلمين، ونقص المعلمين، وبعد المسافات .

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، فالثورة التقنية التي طالت كل مرافق الحياة، لم تكن بمنأى عن المجال التربوي والتعليمي، فظهرت الكثير من الوسائل التعليمية الجديدة والمناسبة للعصر، ومن ذلك ظهور التعلم الإلكتروني، والتعليم المتمازج.

وتشكل مواد التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام عموماً، أهمية كبرى قد تفوق كل المواد الدراسية الأخرى؛ وتأتي هذه الأهمية انطلاقاً مما تتضمنه هذه التربية من أبعاد عقائدية وتربوية ونفسية واجتماعية وأخلاقية، مصدرها كتاب الله عز وجل والسنة النبوية الشريفة، وعلى الرغم من ذلك، يواجهه تدريس مواد التربية الإسلامية كثيراً من الصعوبات والمعوقات التي تمنع إيصالها بالشكل المطلوب، والذي يضمن المحافظة على الشخصية الإسلامية للأجيال الصاعدة، في زمن كثرت فيه التحديات الخارجية، التي قد تبعد النشء عن التطبيق السليم والفهم القويم لشريعتنا المتكاملة، كما أن الثورة التقنية حملت معها رياح التيارات الفكرية المسمومة، والتقاليد الغربية، وأصبح من السهل على النشء الاطلاع عليها وتداولها عبر التطبيقات المتنوعة ك تويتر والفيس بوك والمدونات والمنتديات، وهي عوامل قوية تحتاج إلى مجابقتها بنفس السلاح، وتطوير التعليم الديني لاحتواء الشباب والمحافظة على هويتنا الإسلامية.

ومن هنا اهتم رجال التربية ومعلمو مواد التربية الإسلامية، بتطوير تدريس موادهم؛ لتواكب التطورات التكنولوجية، وتقيد من كل ما هو جيد وجاذب ومفيد في تدريسها موادهم وتطويره وتوظيفه؛ للالتحاق بركب التقدم والتطور.

ومع انتشار أنماط التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامه واجه المختصون بعض الصعوبات التي قد تحول دون تطبيقها أو فاعليتها، كغياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية (المعلم، الطالب، الإدارة)، أو عدم توفر أجهزة ومعدات ضرورية للتعليم الإلكتروني بسبب تكلفتها المرتفعة، والتي قد لا تتوافر في كثير من الأحيان لدى المؤسسات

التعليمية المختلفة، ونتيجة لهذه الصعوبات ظهرت الحاجة لنمط جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وهو ما سمي بالتعليم الممتزج (Blended Learning). وهناك العديد من المسميات التي تطلق على التعليم الممتزج ومنها: التعليم الخليط، التعليم الممزوج أو المزيج، التعليم المؤلف، والتعليم المدمج. وهو أحد أنماط التعليم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفّي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الإنترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي أو الفصول الذكية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان (زيتون، ٢٠٠٥: ١٦٨).

وفي ظل التعليم الممتزج يشعر المعلم بأن دوره الرئيس لم يسلب منه، كما ويوفر الوقت لكل من المعلم والمتعلم، ويوفر طريقتين من التعلم هما الطريقة التقليدية والطريقة العادية، حيث بدأ يحل تدريجياً محل التعلم الإلكتروني في معظم مؤسسات التعليم، ويرى (سلامة، ٢٠٠٥: ١٢٣) أن التعليم الممتزج هو البديل المنطقي والعلمي المقبول للتعلم الإلكتروني، بل إنه أعلى عائداً وأقل تكلفة وأكثر أنواع التعلم الحديث تطوراً. ويقصد بالتعليم الممتزج: مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية، مع أدوار المعلم الإلكتروني في الفصول الافتراضية، فهو يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

والتعليم الممتزج استراتيجية تجمع ما بين أشكال التعلم المباشر على الإنترنت وغير المباشر، وعادة ما يعني التعلم الإلكتروني المباشر على الإنترنت استخدام الإنترنت والإنترانت، في حين إن التعلم غير المباشر هو الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية، ومثال هذا النوع من المزج، برنامج تعليمي يوفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت، في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطة أساسية للتعليم (الخان، ٢٠٠٥: ٦٧).

ويرى كل من عفيف (١٤٣٠هـ: ٢٥) والعجمي (٢٠٠٤: ٤٥)، وجود معوقات تتعلق بطرائق تدريس التربية الإسلامية، ومن أبرزها عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة، التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية، وضعف الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب، وقلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب والتدريب عليه، وعدم تحديد وقت للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدرسة، بالإضافة لقلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال التربية الإسلامية. وترى الباحثة أن استخدام التعليم الممتزج قد يكون الحل الأمثل للعديد من مشكلات تدريس التربية الإسلامية، لذا أجرت الباحثة الدراسة الحالية للكشف عن واقع استخدام التعليم الممتزج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

تحديد مشكلة الدراسة :

إن تعليم مواد التربية الإسلامية رغم تطويرها ضمن المشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم، يغلب عليه الطابع التقليدي، الذي يعتمد على الإلقاء والشرح والمناقشة، بالإضافة لقلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليمها، وإنطلاقاً من توصيات الدراسات السابقة التي أكدت ضرورة تطوير تدريس مواد التربية الإسلامية كدراسة الشهراني (٢٠١١م) التي أوصت بضرورة المتابعة المستمرة من قبل إدارة التربية والتعليم لتوفير التقنيات الحديثة في المدارس، وتأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة على المهارات اللازمة لإستخدامها في التدريس، ودراسة المصري (٢٠١٢م) التي أوصت بضرورة تبني المقررات الإلكترونية المدمجة في تقديم المقررات الدراسية ; لذا فقد رأت الباحثة ضرورة الكشف عن: واقع استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة. وبناء على ماتقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس التالي :

ما واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

وللإجابة على السؤال الرئيس قامت الباحثة بتفريعه إلى أسئلة فرعية متعلقة بواقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة على النحو التالي:

١- ما أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

٢- ما درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

٣- ما درجة استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

٤- مامعوقات استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، بين متوسط استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (المهنة، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، من خلال مايلي:

- ١- التعرف على أهمية استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجدة.
 - ٢- تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
 - ٣- تحديد درجة استخدام التعليم المتمازج مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة
 - ٤- الكشف عن معوقات استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
 - ٥- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، بين متوسط استجابات أفراد العينة، تعزى لمتغيرات الدراسة (المهنة، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
- أهمية الدراسة :**

تتأكد أهمية الدراسة من نواحي عدة منها:

١. مواكبة التوجهات العالمية المعاصرة في الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.
٢. ضرورة التجديد والتحديث في الواقع التعليمي باستخدام التقنيات الحديثة، التي تجذب انتباه الطلاب وتشوقهم للمادة العلمية.
٣. تعد الدراسة نقطة انطلاق لإجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام التعليم المتمازج في التعليم.
٤. ربما تساعد نتائج الدراسة الجهات المعنية في التعليم العام؛ بإلقاء الضوء على كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة؛ لإحداث نقله نوعية في مجال التعليم من خلال توظيفها في عمليتي التعلم والتعليم.
٥. قد تسهم الدراسة في استعراض الصعوبات التي قد تواجه استخدام التعليم المتمازج، وتقديم بعض المقترحات للتغلب عليها.
٦. إثراء المكتبة العربية بالدراسات المفيدة تربوياً.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١. الحدود البشرية: طبقت أداة الدراسة على معلمات ومشرفات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مدينة جدة.

٢. الحدود الموضوعية: معرفة واقع استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية المرحلة المتوسطة بمدينة جدة (دراسة وصفية).

٣. الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على المدارس المتوسطة الحكومية للبنات في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

٤. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٤-١٤٣٥ هـ.

مصطلحات الدراسة :

١- التعليم المتمازج (Blended Learning) :

ويعرفه حسن (٢٠١٠م) بأنه: "طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة؛ وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية، وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه، داخل قاعات الدراسة وخارجها. ص ١١".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: تجميع أو خلط لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة، وأستراتيجيات التدريس المتنوعة، وتقنيات التعليم الإلكتروني، التي تستخدمها معلمات التربية الإسلامية، في التدريس للمرحلة المتوسطة مع الطالبات، وجهاً لوجه في الدروس الصغرى الاعتيادية، لتكون أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف مواد التربية الإسلامية.

٢- تدريس مقررات التربية الإسلامية :

عرفه الجلال (٢٠٠٧م) بأنه: "عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، هدفت إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه، ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة" ص ٢٦.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: التعاهد التام والرعاية الشاملة للطالبة، روحياً وبدنياً وعقلياً وإجتماعياً، من خلال مواد التريبي الإسلامية بهدف الوصول للهدف الأسنى للتربية الإسلامية، وهو تحقيق العبودية لله.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري /

- تمهيد
- المبحث الأول: تدريس مواد التربية الإسلامية
- المبحث الثاني: التعليم المتمازج

ثانياً: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية /

- تمهيد
- المحور الأول: الدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب في تدريس مواد التربية الإسلامية
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعليم المتمازج
- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري للدراسة/

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بمجال وطبيعة الدراسة الحالية، والذي ساعد في الوقوف على الخلفية النظرية والمعلومات الضرورية؛ للوصول للحلول والاستنتاجات المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم عرض المفاهيم المرتبطة ارتباطاً مباشراً بمجال الدراسة، ومناقشتها في مبحثين، هما إجمالاً:

أ. تدريس مواد التربية الإسلامية.

ب. التعليم المتمازج.

المبحث الأول: تدريس مواد التربية الإسلامية:

يعد تدريس التربية الإسلامية الركيزة الأساسية، التي لها علاقة قوية بسلوك الطالب وعلاقاته وأسلوب حياته؛ حيث تعنى بالقيم والاتجاهات التي يتبناها الفرد في حياته، كما أنها تسهم في تحديد هويته الثقافية، ومرجعياته التي يستقي من معينها؛ وعليه فلا بد من تطوير طرائق تدريسها نحو الأفضل، كتوظيف التكنولوجيا والأساليب الحديثة، وربط هذه الأساليب بأنماط التفكير التي تساعد على التعلم بشكل أفضل، واستخدام هذه الأنماط في حياته العامة، فطرق التدريس التي كانت مناسبة في الماضي قد لا تكون مناسبة هذه الأيام؛ لهذا كله لا بد من مواكبة هذه التغيرات من قبل المؤسسات والمنظمات الحديثة، ومراجعة سياساتها وأهدافها واستراتيجياتها وتقنياتها ونشاطاتها المتعلقة بالتعليم؛ حتى يتمكن المعلمون من اكتساب الكفاءات والمهارات التي تتطلبها أدوارهم الجديدة؛ في ضوء تزايد المشكلات التعليمية في مجتمع ثورة المعلومات.

• مفهوم وطبيعة تدريس مواد التربية الإسلامية:

إن إدراك أبعاد العملية التدريسية يتوقف في المقام الأول على فهم حقيقة مفهوم التدريس من حيث الصفات والخصائص التي تكمن فيه، ولهذا فإن تحديد أبعاد مفهوم التدريس يعد أمراً ضرورياً للوقوف على ماهيته وطبيعته لتحديد منطلق التعليم واتجاهاته، ولأن فهم أساسيات العلم وهيكله العام الذي يضم المفاهيم والمادي والقوانين والنظريات يعتمد أساساً على المفاهيم سواء باعتبارها نوع من التعميمات التي تلخص الصفات المشتركة بين العديد من الحقائق الجزئية، أو

باعتبارها نقاط مبدئية لفهم المبادئ والقوانين والنظريات" إن عملية التدريس لمواد التربية الإسلامية تعني في حقيقتها توجيه سلوك المتعلمين نحو الأهداف المرغوبة في المجتمع المسلم. وفي ضوء هذه الحقيقة نجد بأن المتعلم يمثل محوراً أساسياً في عملية التعلم ، في حين أن المعرفة وأنواع السلوك المرغوب تمثل المحور الآخر في هذه العملية. وفي ضوء هذا الفهم يمكن القول بأن التدريس يعتبر بحق همزة الوصل بين هذين المحورين لما يقدمه من أنشطة متنوعه تشمل (التحدث والشرح والوصف، والتصوير والتوضيح وضرب الأمثلة، وإجراء التجارب والإشارة والإملاء والكتابة والتوجيه والإرشاد، والمقارنة والموازنة والتحليل، والتعليل والاستقراء والاستنباط والقياس والتقويم وغير ذلك) مما يساعد المتعلم على النمو المنشود في شتى جوانب شخصيته. ومن هنا ندرك أن التدريس (لم يعد عملية تلقين بل هو مناقشة وتفكير وتعليل واستنتاج لمشاكل ومسائل وموضوعات، ومن ثم تكون موضوعات المنهج شركة بين المعلم والمتعلم). (وزان، ١٤١٣هـ: ٦٠)

وقد وردت العديد من المعاني حول تدريس التربية الإسلامية نورد بعضها فيما يلي:

عرف الجلال (٢٠٠٧م) تدريس التربية الإسلامية بأنه: " عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، هدفت إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها؛ لتحقيق العبودية لله سبحانه، ويقوم بها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمي محدد، وطرق تقويم ملائمة". ص ٢٦

ويرى عطية (٢٠٠٤) بأن تدريس التربية الإسلامية هو: " التنشئة المستمرة للإنسان منذ تكونه في رحم الأم وذلك على ضوء القرآن والسنة". ص ٣٥

وعرفه اللقاني، والجمل (١٤١٩هـ) على أنه: " ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، ويشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في الجهد، مثل نوع الأنشطة، والوسائل المتاحة، ودرجة الإضاءة، ودرجة الحرارة، والكتاب المدرسي، والسبورة، والأجهزة، وأساليب التقويم، وما قد يوجد تفاعل بينه وبين التلاميذ". ص ٦٤

ويعرف تدريس التربية الإسلامية أيضا بأنه: "تمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي، ويقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة". (آل عمرو، الشيخ، ١٤٢٦ هـ : ٢٣)

وفي تعريف آخر: " تدريس التربية الإسلامية هو تلك المفاهيم التي ترتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد، يستند إلى المبادئ التي أتى بها الإسلام، والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية، يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك الفرد سلوكاً يتفق مع عقيدة الإسلام منهجاً وأسلوباً وطريقة وشرعة ". (علي ، ١٤٢٦ هـ : ٢١)

ومن التعريفات السابقة نستخلص أن تدريس التربية الإسلامية يركز على ثلاث ركائز:

- **الركيزة الأولى:** العقيدة؛ فهي تبني فكر الإنسان ومفاهيمه عن طبيعته والكون والحياة، وهذه الركيزة هي المحور والمنطلق.
- **الركيزة الثانية:** القيم والمبادئ؛ فالإسلام يبني وينمي في الإنسان الأسس النظرية لمبادئ الحق والخير والجمال، في صور مجسدة من الحرية والمساواة، والعمل الإنساني والاجتماعي، وينمي كل جوانب الفطرة فيه؛ مما يحقق التوازن الداخلي.
- **الركيزة الثالثة:** الانضباط مع الأنظمة؛ وهذا يحقق توازناً خارجياً .

ونتيجة لتفاعل هذه الركائز الثلاث؛ يبني الإنسان بناءً عقلياً وخلقياً وجسماً وروحياً، في إطار سليم من المعايير التربوية المحددة. وتكون هذه الركائز منظومة بها مجموعة من الصفات والخصائص التي تتميز بها، مثل الشمول والتكامل وعدم التناقض والمثالية والواقعية والإنسانية والعمومية والعالمية، فهي بذلك تراعي الفطرة في كل زمان ومكان، وتراعي قيم الإنسان وطبيعته

• أهداف تدريس التربية الإسلامية:

تختلف وجهات النظر حول أهداف تدريس التربية الإسلامية، فكلٌّ ينظر لها من جانبه، ولكنهم جميعاً يتفقون على أن الهدف الأساسي أو الأسمى هو إعداد الإنسان الذي يعبد الله ويخشاه، وهناك من يرى أن أهداف التربية تتركز في الهدف الديني، الذي يقوم على تعلم القرآن ومعرفة العبادات المفروضة، أما المحدثون فيرون أن أهداف تدريس التربية الإسلامية هي أهداف دينية وعقلية وثقافية ونفسية الطبيب (١٩٩٩م : ٢١٩)، ولكن عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم مثل تربية جديدة مغايرة لما كانت عليه التربية عند العرب، لأن الإسلام نفسه يمثل كمال الدين؛ فهو خاتم الأديان وأكملها وأصحها، قال تعالى: { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا } . (سورة المائدة ، آية ٣)

وانطلاقاً من هذا الهدف الأسمى، تتفرع أهداف عدة منها: عبد الأحد (١٤٢٩هـ : ٨٩)

١. الحفاظ على الفطرة وتنميتها من خلال تعريف الإنسان بخالقه، وبناء العلاقة بينهما على أساس ألوهية الخالق وعبودية المخلوق، قال تعالى: { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } . (سورة الذاريات :آية ٥٦)

٢. تطوير سلوك الفرد وبنائه بحيث يتسع ويتطابق مع السلوك والاتجاهات الإسلامية، قال تعالى: { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) } . (سورة الأعلى :آية :١٤-١٥)

٣. إعداد الفرد لمواجهة متطلبات حياته في هذه الدنيا، قال تعالى: { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ } (سورة الملك: آية: ١٥)، وهذا ما يسمى اليوم الإعداد المهني للحياة.

٤. بناء المجتمع الإسلامي الصالح، الذي تقوم نظمه على أساس شريعة الإسلام، استنادا إلى الكتاب والسنة، يقول الله تعالى: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ }. (سورة آل عمران، آية: ١)

٥. إعداد المسلمين لحمل الرسالة الإسلامية ونشرها في العالم كله، حتى ينتشر الحق وتعلو كلمة الله في الأرض، قال تعالى: { هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ }. (سورة التوبة: آية: ٣)

٦. غرس القيم الإيمانية الإسلامية في نفوس النشء، كالوحدة الإنسانية، والمساواة بين البشر، والإخلاص وإحضار النية، والتوكل على الله، والاستقامة، والمبادرة إلى الخيرات وغير ذلك. السمالوطي (١٩٨٦م: ١٨٧ - ١٨٨)

٧. تقوية الروابط الإسلامية بين المسلمين، ويتم هذا عن طريق دعم التضامن الإسلامي وخدمة قضايا المسلمين؛ بما يقدمه تدريس التربية الإسلامية من المناداة بتوحيد الأفكار والاتجاهات والقيم بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؛ وبهذا تكون عاملا فاعلا في تماسكهم ووحدتهم وجعلهم على قلب واحد، وكأنهم جسد واحد، كما قال عليه الصلاة والسلام: "ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (أخرجه البخاري عن النعمان بن بشير في كتاب الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم، رقم الحديث: ٦٠١١ ص ٥٠٩).

طرق تدريس مواد التربية الإسلامية:

التربية الإسلامية لم تتخذ طريقة واحدة في تربية أبنائها، بل اتخذت وسائل وأساليب كثيرة راعت فيها خصائص النمو العقلي والنفسي والوجداني كما راعت مستوى إدراك الطلاب والدوافع التي يمكن أن تثير مشاعرهم وتهيئ نفوسهم للتلقي والتعلم مع احترام مبادئهم الشخصية ونشاطهم الذاتي ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعليم، وليس عن طريق التلقين وحشو المعلومات دون

فهمها، ومن أبرز الأساليب في التربية الإسلامية: (حماد، ٢٠٠٤، ص ٥٠٩ - ٥١٨؛ السعدون، ٢٠١٢، ص ١١٤١ - ١١٥٠).

١. الطريقة الألفائية:

تصنف هذه الطريقة ضمن طرائق التدريس التي يكون محورها المدرس وهي من أقدم الطرائق المستخدمة في التدريس، وقد تعد من أقلها فعالية إذ ينقل المدرس المعلومات إلى طلبته في وقت محدد ويطلق عليها "بالطريقة الإخبارية"، وذلك لأن المدرس هو الذي يخبر طلبته بما لديه من معلومات ومعارف يروم تقديمها لهم، وهي تدعى بطريقة المحاضرة، وتأخذ أساليب متعددة مثل التحاضر، والشرح، والوصف، والقصة. ويستخدم المدرس أسلوب التحاضر لتقديم الموضوع العلمي المتخصص لمادته إلى طلبته لضمان التسلسل المنطقي لأجزاء المادة العلمية، وذلك عن طريق العرض الشفوي، دون اشراك الطلبة في المناقشة، ولا يسمح بالسؤال في أثناء الألقاء وإنما يرجئ ذلك بعد الانتهاء منه، أما دور الطلبة فهو تلقي المعلومات والمعارف وتدوين الملاحظات.

٢. طريقة المناقشة:

طريقة تعتمد النقاش، والحوار الهادف أسلوباً للوصول إلى نتائج معينة تكتسب رضا المناقشين، وعمادها المشاركة الفعلية المنظمة للتلاميذ وتحت إشراف مدرسهم وتوجيهه، وقد يتولى المعلم المناقشة أو يكلف المتميز من تلاميذه أو مجموعة منهم لإدارتها وفق خطة يضعها على أن يبقى وفي جميع الأحوال مصدراً للتوجيه والإرشاد والإشراف والتنظيم، وتأخذ طريقة المناقشة أساليب متعددة تختلف حسب الظروف والأماكن المتوفرة.

٣. الاستجواب الحي:

ان الاستجواب من الطرائق التي تحتل موقعاً غاية في الأهمية في التدريس الناجح وذلك لاسباب عدة في مقدمتها انها تعير الطالب اهتماماً وتمنحه الفرصة للمشاركة في الدرس بنشاط وفاعليته، وهذا الاهتمام يتماشى مع اتجاهات التربية الحديثة في تاييدها على موقع الطالب في العملية التربوية. ان الاستجواب فن قائم على قدرة المدرس على ادارة درس كامل عن طريق اثاره أسئلة هادفة ذات تاثير على الطلبة تنمو وتتطور لديهم القدرة على الاجابة على هذه الأسئلة. وكفاية المدرس الذي يستعمل هذه الطريقة لاتتحقق الا اذا احسن اسلوب صياغة الأسئلة واحسن توجيهها، واثار في طلبته القدرة على الاجابة. وعليه فقد قيل من الا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس

٤. الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة، به نصل إلى الطريقة الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية، وبه نصل أيضاً إلى بعض القضايا الكلية الرياضية، قوانين العلوم الاجتماعية والاقتصادية. وتهدف تلك الطريقة إلى توجيه التعلم إلى معرفة الحقائق والأحكام العامة عن طريق "الاستنباط"، فهي طريقة يبدأ البحث فيها من الجزئيات للوصول إلى حكم عام أو قاعدة مهمة فيأتي المعلم الذي يطبقها بالكثير من الأمثلة والجزئيات للتلاميذ ثم يساعدهم على تحديد الصفات المشتركة ليتمكنهم من استخلاص القاعدة العامة التي تنطبق على الجزئيات والأمثلة التي أوردتها، لأنها جميعاً تشتمل على تلك الصفات المشتركة التي تتكون منها القاعدة العامة.

٥. طريقة الاستقصاء:

الاستقصاء اتجاه في طرائق التدريس يعلي من قيمة الذكاء الإنساني والعمليات التعليمية، والتفكير التأملي والنقدي والعلمي في حل المشكلات. وهو عملية تربوية أساسية متوجهة لبناء الإنسان المثقف الذي يقوم بأدوار عديدة هي الحساسية في الشعور والتفكير والعمل وتحمل المسؤولية في مواجهة المشكلات داخل المجتمع. ويعرف الاستقصاء بأنه عملية يتم فيها فحص أي معتقد أو أي شكل من المعرفة في محاولة لإثبات نظريات أو نتائج معينة وتشمل تلك العملية على أعمال مختلفة ترتبط بالتفكير العقلي وتصنف المعلومات وإطلاق التعميمات والتعرف على الاستنتاجات واستخراج نتائج منطقية وتتطلب هذه العملية من المستقصي أن يتحدى بصورة دائمة قواعد الطريقة التي يستقصي بها وذلك لينمي تحريات حول الافتراضات التي عنده بأسلوب يتسم بالانفتاح وإفساح المجال أمام الذهن ليجول في عالم التأمل والخيال.

٦. أسلوب تحليل المواقف:

من الأساليب الفاعلة في تدريس التربية الإسلامية، وخاصة تدريس السيرة النبوية وسير الأنبياء عليهم السلام وسير الصحابة رضي الله عنهم وسير العلماء والقادة المسلمين، وهو يتناول مواقف من حياة صاحب السيرة، وقد يأتي الموقف ضمن قصة أو يكون مستقلاً، فإن جاء ضمن قصة فمن المناسب استخدام الأسلوب القصصي، وبعد عرض القصة يتم التوقف عند كل موقف، ولهذا الأسلوب خطوات أربعة هي: عرض الموقف وتوضيحه للمتعلمين بحيث يتم إدراك الموقف من جميع جوانبه، والخطوة الثانية هي تحليل الموقف لمعرفة الاحتمالات وعناصر القوة والضعف والآراء المطروحة حول الموقف ومن ثم مناقشة الاحتمالات وترجيح الآراء وأخيراً استخلاص المبادئ والدروس والعبر والقيم والاتجاهات المتضمنة في الموقف وذلك لإمداد المتعلم ، باتجاهات وقيم وعبر تؤثر في سلوكه وتوجهه إلى الأفضل.

٧. أسلوب تمثيل الأدوار:

يعتبر هذا الأسلوب مصدراً من مصادر التشويق وعاملاً من عوامل إثارة الاهتمام للتعلم، حيث إنه يضيف على الأحداث حيوية فيتم خلاله تمثيل أدوار الأبطال والمجاهدين وتشرب القيم الإسلامية أثناء قيام المتعلمين بهذه الأدوار، فيقرب المتعلم إلى الظواهر البعيدة زمانياً ومكانياً، كما يساعد في تهذيب النفس ويدفعها إلى المزيد من الدراسة الذاتية عن المواقف التي سيتم التمثيل عنها، ويحذر تمثيل الأنبياء وكبار الصحابة، ولهذا الأسلوب خطوات هي عرض النص على المتعلمين واختيار لكل منهم الدور المناسب ومن ثم التمثيل الأولي بصورة تدريبية و ثم التمثيل الفعلي تحت إشراف المعلم. وهذا الأسلوب ذو فعالية في تدريس الأخلاق والتهذيب، حيث يتم توظيف التمثيليات في الحث على الفضائل والتغفير من الرذائل لما يتضمنه من إثارة وجدان المتعلمين وإيقاظ عواطفهم ونقدهم للممارسات السلبية لأخلاق في المجتمع، ولهذا الأسلوب مزايا منها تحقيق الهدوء النفسي والرضا والمتعة والتعاون وحسن الأداء الجيد والكشف عن مشاعر المتعلمين في تمثيل المواقف الدينية والسلوكيات الصحيحة.

٨. أسلوب التقنيات التربوية:

لا شك أن استخدام التقنيات التربوية والوسائل التعليمية مفيد في توصيل المعلومات، فهي تقرب وتوضح المبهم وتشوق إلى ما يدرس، وتختصر الزمان والمسافات ما يجعل التعليم فعالاً. ولقد أبرز القرآن الكريم والحديث الشريف مكانة الوسائل التعليمية التعليمية والتقنيات التربوية السمعية والبصرية، فلفت القرآن الكريم نظر الإنسان إلى قيمة السمع والبصر يف المعرفة الإنسانية، فقال الله تعالى { قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ } (سورة الملك، آية ٢٣). كما أشارت السنة النبوية إلى أهمية البر في التعلم، فعن طريق المشاهدة شاهد المسلمون أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلموها. وتتعدد التقنيات التي يمكن استخدامها وتوظيفها في التربية الإسلامية فهناك الأشربة المسجلة والأفلام التعليمية واللوحات والمجسمات والخرائط والصور والحاسوب.

مفهوم المرحلة المتوسطة وأهميتها:

تعتبر المرحلة المتوسطة مرحلة فاصلة وذات أهمية بالغة في حياة التلميذ، يمر بها ما بين سن الثانية عشرة والخامسة عشر، حيث تعتبر البداية الانتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد. ويواجه التلاميذ في هذه المرحلة خيارات جديدة، ويصادفهم الكثير من المشكلات

التي تتطلب حلولاً، ويطلق عليها علماء النفس مصطلح المراهقة (Adolescer) ، والذي يعني التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي. عقل (١٤١٧ هـ : ٣١٧)
وتعد هذه المرحلة ذات أهمية بالغة في حياة الناشئة، فمن خلالها تتضح سمات الشخصية لدى التلاميذ، وتتكون لديهم اتجاهات معينة حول الذات والمحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، ويتأثر ذلك بالمتغيرات المتسارعة في مظاهر النمو المختلفة، ولكي نحسن التوجيه والإرشاد ونرتقي بتعليم التلاميذ في هذه المرحلة المهمة من مراحل النمو، ونحقق لهم نموًا شاملاً ومتكاملاً، لا بد من التعرف على خصائص النمو التي تميز تلك المرحلة، ومن خلال دراسة خصائص النمو يمكن تحقيق الأهداف التي حددها العيسوي (١٩٩٥م:١٥) فيما يلي:

أ- الأهداف التربوية:

إن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد، فمن خصائص النمو في مرحلة المراهقة مثلاً: ميل المراهقين نحو النشاط التعاوني والعمل الجماعي، والاهتمام باستكشاف البيئة المحيطة، ويمكننا في ضوء هذه المعرفة تقديم طرق التدريس بما يتناسب مع هذه الخصائص، كأن تقدم طريقة التدريس التعلم التعاوني بشكل تفاعلي وجماعي بين التلميذ والمعلم.

ب_ الأهداف العلاجية:

والتي تؤدي إلى معرفة الميول الطبيعية، والترعات الشاذة في كل مرحلة والعلاج المناسب لها، فمن المعروف أن ما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذاً في مرحلة أخرى.

ج- الأهداف العلمية البحتة:

والتي تؤدي إلى معرفة الصفات الوراثية التي يولد الفرد مزوداً بها، وتلك الصفات المكتسبة من البيئة.

أهداف المرحلة المتوسطة:

يرى الحقيّل (١٤١٤ هـ : ١٤٣-١٥٤) أن أهداف المرحلة المتوسطة تتمثل في الخطوات التالية:

١. ارتفاع بمستوى درجة النمو المتكامل لتلاميذ المرحلة المتوسطة من جميع الجوانب، الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية.
٢. إعداد التلاميذ للحياة العملية في البيئة التي يعيشون فيها.
٣. إعداد تلاميذ هذه المرحلة؛ للمساهمة في خدمة المدرسة والبيئة.

• مواصفات ومعايير أهداف تدريس التربية الإسلامية:

- أورد دوم (١٤٣٢ هـ : ٩٦) معايير ومواصفات أهداف تدريس التربية الإسلامية فيما يلي:
١. أن تتسق مع الغاية الكبرى للتربية الإسلامية وهي تحقيق عبودية الإنسان لله تعالى.
 ٢. أن تكون الأهداف نابعة ومشتقة من مصادر التربية الإسلامية.
 ٣. أن تكون محققة لأهداف الرسالة الإسلامية في بناء الإنسان والأمة، ومحققة للمتطلبات الروحية والمادية للمجتمع الإسلامي.
 ٤. أن تكون شاملة لكل جوانب الشخصية ، ولكل مراحل تربية الإنسان، وشاملة لأهداف بناء الفرد والمجتمع الإسلامي كذلك.
 ٥. أن تكون واقعية ممكنة التحقق ولو على مدى بعيد، أي لا تكون صعبة التحقق في ظروف المجتمع الإسلامي.
 ٦. أن تكون متدرجة وفق مراحل نمو الإنسان الجسمية والعقلية والمعرفية والنفسية ونحوها.
 ٧. أن تكون الأهداف واضحة الصياغة لا تحتمل التفسير بعدة تفسيرات، دقيقة في المعنى، مباشرة غير مبهمة ولا مزدوجة.
 ٨. أن تكون خالية من التناقضات، منسجمة مع مبادئ الإسلام، وغير متناقضة مع طبيعة الفطرة الإنسانية.
 ٩. ألا تتعارض مع الحقائق العلمية، فالأهداف الجيدة تتفق مع أهداف العلم ومنهجه في تحقيق الخير وإعمار الحياة.
 ١٠. أن تتسم بالمرونة والقابلية للتغير والتعديل، وفق ما تتطلب متغيرات العصر، دون المساس بثوابت الإسلام الراسخة.
 ١١. أن تكون صالحة مناسبة لكل الناس في كل زمان ومكان.
 ١٢. أن تكون متلائمة مع طاقات الإنسان وإمكاناته.
 ١٣. أن تكون قابلة للتقويم والقياس.

• أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة:

يعتبر تدريس مواد التربية الإسلامية مسؤولية عظمى تقع على عاتق المعلمة، فهي غرس عقيدة وقيم، ولها أهداف لا بد من تحقيقها، وقد حددتها وزارة التربية والتعليم في وثيقة المنهج (٢٠٠٧م: ص ٩) وتتلخص فيما يلي:

١. تكوين الفرد الصالح والمجتمع الصالح الذي تسوده الأخلاق السامية؛ عن طريق التمسك بالدين الإسلامي وآدابه.
 ٢. جعل الخلق القويم من سجايا الفرد وخصاله وسلوكه التلقائي.
 ٣. تكوين الشخصية القوية؛ التي تستطيع أن تواجه الحياة والظروف الاجتماعية بثقة واطمئنان وتفاؤل وتحمل المسؤولية.
 ٤. تكوين الشخصية المسلمة المتمسكة بدينها وأخلاقها.
 ٥. تعويد المتعلم أن يكون عضواً فعالاً في المجتمع يشترك في حل مشكلاته، ويساعد المحتاجين، ويحترم حقوق الآخرين.
 ٦. اتخاذ الرسول عليه الصلاة والسلام قدوة يحتذى بها في كل شؤون الحياة.
 ٧. الاستفادة من كل تقدم علمي وحضاري فيه خير ونفع، لا يتعارض مع مبادئ الإسلام.
 ٨. البعد عن الخرافات والتقليد الضار بالفرد والمجتمع.
 ٩. تكوين شخصية المسلم الخاضع لله سبحانه وتعالى، والممثل لكل أوامره.
 ١٠. صيانة المجتمع المسلم من الانحراف والمبادئ الهدامة، التي تنافي العقيدة الإسلامية.
 ١١. تحقيق العبودية الخالصة لله وحده.
 ١٢. تحقيق الإيمان واليقين بالله سبحانه وتعالى.
 ١٣. احترام الفرد للعمل والجد في طلب الرزق، وجعل ذلك سبباً في رقي الأمة وتقدمها.
 ١٤. معرفة الطالب لجوانب الشريعة من الكتاب والسنة.
 ١٥. تزويد الطالب بالقدر المناسب له من الثقافة الإسلامية.
- وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن هذه الأهداف تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب، روحياً وجسماً ووجدانياً وعقلياً، كما تسعى إلى إعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع.

المبحث الثاني: التعليم المتمازج:

لم تعد العملية التعليمية في هذا العصر، قائمة على العناصر التقليدية المتمثلة في كل من المعلم والطالب، وأصبحت المعرفة غير مقتصرة على عملية نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب، بل أيضاً كيفية تلقي الطالب لهذه المعرفة، ولما كان الموقف التعليمي هو موقف اتصالي؛ تتفاعل فيه كافة عناصر الاتصال المتمثلة في: المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة، فإن هذه الرؤية تتطور باستمرار بتطور وسيلة الاتصال بين طرفي الموقف التعليمي (المعلم والمتعلم).

وبفضل التطور في تقنيات الاتصال والمعلومات؛ أخذ التواصل بين المعلم والمتعلم بعداً آخر، سواء كان هذا التواصل متزامناً أو غير متزامن، دون اشتراط لمكان أو زمان، وبوسائل متعددة منها: النصوص والأصوات والصور المتحركة والثابتة.

ومع انتشار نظم التعليم الإلكتروني، وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، أظهرت التجارب العملية والبحوث العلمية نتائج إيجابية؛ تشجع مسؤولي التعليم على تبني نمط التعليم الإلكتروني، مثل ما أوضحته دراسة عبدالعاطي (٢٠٠٦م)، ودراسة الحصري (٢٠٠٧م)، ودراسة يوسف (٢٠٠٩م)؛ إلا أن العديد من الدراسات أظهرت أن التعليم الإلكتروني يعاني من جوانب قصور كثيرة وهو ما أشارت إليه دراسة كل من زيتون (٢٠٠٥م)، وسالم (٢٠٠٨م)، وسليم (٢٠١٠م)؛ ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى نظام تعليمي جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وهو ما سمي بالتعليم المتمازج (Blended Learning)، حيث يتشاركان معاً في إنجاز العملية التعليمية على أتم وجه. (زيتون، ٢٠٠٥م: ١٧٣)

• مفهوم التعليم المتمازج (Blended Learning) :

عند التطرق إلى مفهوم التعليم المتمازج يتضح أنه مفهوم قديم جديد؛ إذ أن له جذوراً قديمة تشير في معظمها إلى دمج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، ويطلق عليه مسميات عدة مثل: التعلم الخليط، التعلم المزيج، التعلم الهجين، التعلم التكاملي، والتعلم الثنائي. ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المتمازج ونوعه، إلا أنها تتفق على أن التعليم المتمازج هو مزج وخط بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، كما أن هذا الدمج يكون من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه، مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي (عبد العاطي والمخيني، ٢٠١٠م: ٢).

ويعرفه خميس (٢٠٠٣م) " بأنه نظام متكامل، يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة."ص٢٥٥

ويشير سينغ (Singh,2003:51-54) إلى أن التعليم المتمازج هو تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، وغالباً ما تكون النماذج المتصلة Online من خلال الإنترنت، بينما تحدث النماذج الغير المتصلة في الفصول التقليدية. ويعرفه زيتون (٢٠٠٥م) " بأنه أحد صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني، مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان."ص١٧٣

كما يعرف التعليم المتمازج بأنه التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي، والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما (Milheim, 2006: 44). ويعرفه إسماعيل (٢٠٠٩ب) بأنه: "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوب التعليم وجهاً لوجه، والتعليم عن بعد؛ لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلماً أو مرشداً مع المتعلمين وجهاً لوجه، من خلال تلك المستحدثات، والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة، أو ذات جودة محددة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم"ص٣٩.

ويعرفه إسماعيل (٢٠٠٩أ) بأنه: "توظيف المستحدثات التكنولوجية، في الدمج بين الأهداف، والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم، وطرق توصيل المعلومات، من خلال أسلوب التعليم وجهاً لوجه، والتعليم الإلكتروني؛ لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلماً ومرشداً للطلاب، من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة". ص٩٩_١٠٠

ويعرفه غانم (٢٠٠٩م) بأنه: "أسلوب لتصميم المقررات التعليمية، يجمع بشكل ذي معنى بين أفضل خصائص التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وأفضل خصائص التعليم التقليدي وجهاً لوجه، ويبني من كليهما تجربة تعليمية جديدة أكثر فاعلية للمتعلمين؛ بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية". ص٨٧

ويرى حسن (٢٠١٠م) بأنه: "طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة؛ وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية، وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه، داخل قاعات الدراسة وخارجها".ص١١

ولعل التعريفات السابقة للتعليم المتمازج تتفق على أنه طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، ويسمح بالانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن التمرکز حول المعلم إلى التمرکز حول المتعلم؛ وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية، وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

• مكونات التعليم المتمازج:

يذكر أن عملية الدمج أو المزج بين الأساليب التعليمية المختلفة، لا تتم بطريقة عشوائية أو مزاجية، بل بأسلوب علمي منظم ومتجانس، تحكمه عدة معايير، تتعلق بمتطلبات الموقف التعليمي. والتعليم المتمازج ليس جديدا؛ حيث إن مكوناته كانت محصورة في الماضي في الفصول الدراسية التقليدية (قاعات المحاضرات، والمختبرات، والكتب، والملخصات)، أما اليوم فإن عملية المزج تتم في عدة صيغ مادية وبشرية وإلكترونية وفنية أوردها سليم (٢٠١٣ م: ١٢٥) في الآتي:

١. الصيغ الشبكية التزامنية، والتعلم الإلكتروني الفوري: وتشمل - الاجتماعات الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والندوات، والبرث من خلال الشبكة العنكبوتية، والتدريب والرسائل المباشرة.
٢. الصيغ المادية التزامنية وتضم: الفصول الدراسية، والمحاضرات التي يشرف عليها المدرس/ المدرب - الانتقال من التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني - المختبرات وورش العمل اليدوية، و الرحلات الميدانية.
٣. الاختبارات الإلكترونية.
٤. صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية وتشمل: الوثائق وصفحات الإنترنت - وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية - مجتمعات التعلم الشبكية، المحاكاة، ومجموعات النقاش.

• مميزات التعليم المتمازج:

- أشار كل من الفقي (٢٠١١ م: ٢٣-٢٤) والرنتيسي (٢٠١١ م: ١٦٢)، إلى أن أهم خصائص التعليم المتمازج تجملها الباحثة في الآتي:
١. التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يتركز على الطالب.
 ٢. زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجية.
 ٣. زيادة إمكانية الوصول للمعلومات.

٤. التكوين المتكامل، وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم.
٥. تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.
- ويضيف كراوس (Krause, 2008) أن التعليم المتمازج يتميز بما يلي:
٦. خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
٧. تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه؛ ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم.
٨. تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم.
٩. الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.
١٠. إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي، وكفاءة المعلمين، ففي مواد التربية الإسلامية في التكاليف والواجبات لزيارة المواقع الإسلامية، مكة، المدينة، غار حراء، غار ثور وهكذا.
١١. التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات؛ للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم المختلفة.
١٢. صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونياً فقط، واستخدام التعليم المتمازج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
١٣. توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة، بالنسبة لمواد التربية الإسلامية فإن التعليم المتمازج يتيح فرصة التعلم الذاتي والتدريب، مثلاً في مادة التجويد والتطبيق على الآيات تسجيل صوته وسماعه مرة أخرى.
١٤. يستخدم التعليم المتمازج حداً أدنى من الجهد والموارد؛ لكسب أكبر قدر من النتائج.
١٥. بمقدور المتعلم أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه، مثال في مواد التربية الإسلامية، الإسلام: كالتدريب على مادة المعاملات الإسلامية، كالزكوات وعروض التجارة.
١٦. يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، وهو مفيد للمتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة، كما أنه مفيد لسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات.

• أهمية التعليم المتمازج:

يعد التعليم المتمازج أحد أهم تطورات القرن الحادي والعشرين؛ نظراً لإمكاناته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة، وتبرز أهميته في كونه أكثر شمولاً ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة (Singh,2003:12).

ويرى الخان (٢٠٠٥م: ٣٤٣) أن التعليم الإلكتروني يحسن من فاعلية التعليم؛ من خلال توفير تنوع وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم، كما تذكر مرسى (٢٠٠٨م: ٩٩) أنه يساعد في التركيز على مخرجات التعليم، وإتاحة الوصول إلى المعلومات في أي وقت وبسر وسهولة، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية.

ويشير عماشة (٢٠٠٨م: ١٢-١٤) إلى أنه يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية، ويركز على الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، دون تأثير واحدة على الأخرى، ويحافظ على الروابط بين الطالب والمعلم.

ويرى إسماعيل (٢٠٠٩م: ٩٧) أنه يتغلب على العزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب إلى الطلاب؛ نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني لمدة طويلة؛ وذلك بدمجه مع التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة. ويذكر عمار (٢٠١٠م: ٦) أنه يمكن الطلاب من التعبير بحرية عن أفكارهم مع إتاحة الوقت لهم للتعلم والمشاركة، ويؤدي ذلك إلى عدم تعرض الطلاب للشعور بالدونية عن زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف؛ مما يؤثر سلباً على تعلمهم نظراً لمطالب وخصائص نمو هذه المرحلة.

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية فاعلية التعليم المتمازج، حيث أظهرت نتائج دراسة روفاي ومحمد (Rovai & M,2004)، أنه ينتج إحساساً مجتمعياً أقوى لدى الطلبة عند مقارنتهم مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الاعتيادي فقط، أو مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الإلكتروني الكامل. وفي دراسة أجرتها بكيث أكوينلا ويليامز (Buket,Akkoyunlu,Yilmaz,2006) أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بالمشاركة في بيئة التعليم المتمازج، وأن مستويات التحصيل الدراسي قد ارتفعت لديهم، كما أن وجهات نظرهم حول بيئة التعليم المتمازج في التفاعل وجهاً لوجه كانت إيجابية؛ مما يؤكد أهمية التعليم المتمازج، كما أكدت نتائج دراسة سليم (٢٠١٠م: ١٤) أهمية التعليم المتمازج، وقابليته في العملية التعليمية، كونه يجمع أكثر من أسلوب في التعليم، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي.

وترى الباحثة أن أهمية التعليم المتمازج تبرز في زيادة فاعلية التعلم وتحسين مخرجاته؛ من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات الطالبات وبرنامج التعلم، وبما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة.

• أنواع التعليم المتمازج:

تتعدد أنواع التعليم المتمازج، حيث يحددها كل من الفار (٢٠٠٠: ١٩)، وكارمن (Carman, 2002)، وسينغ (Sing, 2003)، والخان (٢٠٠٥: ٣٤٠-٣٤٢) فيما يلي:

١. دمج التعليم المباشر على الإنترنت (Online)، والتعليم غير المباشر (Offline)، الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية، مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت، في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطاً أساسياً للتعليم.
 ٢. دمج التعلم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم، والتعلم التعاوني المباشر، الذي يدل على الاتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين، ويقربهم من تشاطر المعرفة بينهم، كمؤتمرات الفيديو المباشرة، حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب والأقران.
 ٣. دمج التعليم المخطط وغير المخطط، حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المتمازج _ من أحاديث ووثائق_ التعليم غير المخطط؛ لتحويلها إلى معرفة يتم استدعاؤها، وتوفيرها بحسب الطلب؛ لتدعم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتعاونهم، مثل: الاجتماعات، والأحاديث الجانبية في الممرات، واستخدام البريد الإلكتروني.
 ٤. الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوى المخصص، أو الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية)؛ وذلك لتحسين خبرة المستخدم، وتقليل الكلفة في الوقت نفسه، مثل: النموذج المرجعي لمواد المحتوى القابلة للمشاركة.
 ٥. دمج التعليم المنظم سلفاً (قبل استهلال مهام وظيفية جديدة)، والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية)، وأدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام، وتوفر بيانات جديدة لفضاءات العمل تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب، ومهارات التعاون، وأدوات الدعم للأداء.
- وترى الباحثة ان النوع الأول هو النوع الأكثر استخداماً وشيوعاً، كما انه الاسهل في التطبيق حيث لا يتطلب مهارات حاسوبية معقدة للمعلمات لتطبيقه فهو يقتصر على توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت، في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطاً أساسياً للتعليم.

• مستويات التعليم المتمازج:

يرى الفقي (٢٠١١ م: ٤٢-٤٥) أن التعليم المتمازج يمكن تصنيفه في ضوء طبيعته، وكيفيته، ودرجة الدمج بين مكوناته، إلى أربعة مستويات متفاوتة التعقيد، تتراوح من البسيط (أقل

درجات الدمج بين الشق التقليدي والشق الإلكتروني)، إلى المعقد (ينصهر فيه كلا الشقين التقليدي والإلكتروني معاً، مكونين نوعاً جديداً من التعلم يصعب الفصل بين مكوناته، وله سمات جديدة)، ومستويات التعليم المتمازج هي:

١. المستوى المركب (Component): وهو يربط بين أدوات توصيل المعلومات وبين محتوى التعلم، ومن أمثلة التعليم المتمازج في ضوء هذا المستوى:

- نموذج ثنائي المكون: يقوم على التعلم باستخدام مصادر وأدوات التعلم الإلكتروني، ويليه التعلم في حجرة الدراسة باستخدام المحاضرة.
- نموذج ثلاثي المكون: يقوم على تشخيص تعلم الطلاب باستخدام التغذية الراجعة، ثم تصحيح التعلم باستخدام الطرق والأساليب التقليدية في التعليم، واستخدام التعليم الإلكتروني لإثراء وتعزيز التعلم.

٢. المستوى المتكامل (Integrated): يتم فيه التكامل بين العناصر المختلفة للتعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت، ومن أمثلة التعليم المتمازج في ضوء هذا المستوى؛ الدمج المتكامل بين ثلاثة مكونات، هي: مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت، ومجموعات المناقشة المتصلة عبر الإنترنت، والتقييم المباشر عبر الإنترنت.

٣. المستوى التشاركي (Collaborative): يقوم على الدمج بين المعلم كموجهٍ سواء كان معلماً تقليدياً أو معلماً إلكترونياً عبر الإنترنت وبين مجموعات التعلم التعاونية داخل حجرة الدراسة التقليدية، أو مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت، ومن أمثلة التعليم المتمازج في ضوء هذا المستوى:

- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين، وبين المعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.
- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين التقليديين داخل حجرة الدراسة، وبين مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.
- الدمج بين المعلم الإلكتروني، والمتعلمين التقليديين بالتعلم الفردي، أو بين المعلم الإلكتروني ومجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.

٤. مستوى الامتداد والانتشار (Expansive): وفيه يتم الدمج بين التعليم التقليدي داخل حجرة الدراسة التقليدية، وبين مصادر التعلم الإلكترونية غير المتصلة، التي يمكن للمتعلمين طباعتها، مثل: البريد الإلكتروني، والكتب والوثائق الإلكترونية، والتعلم باستخدام البرامج والبرمجيات المحوسبة، والوسائط الإلكترونية بما فيها المواقع المتاحة على الويب، والتعلم باستخدام الهاتف المحمول.

• متطلبات استخدام بيئة التعليم المتمازج:

تحتاج بيئة التعليم المتمازج إلى مجموعة من المتطلبات المادية والتقنية والبشرية، حيث أكد خان (Khan, 2005) على ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات المادية كالبنية التحتية، والمحتوى، ووجود نموذج لتصميم التعليم في بيئة التعليم المتمازج، مع توافر البرمجيات وأدوات التعلم عبر الشبكة، في تعلم مواد التربية الإسلامية، وتصميم التفاعل داخل البرنامج بما يضمن تكامل المصادر المختلفة للتعلم، إلى جانب توافر أدوات تقييم مناسبة وإدارة المكونات، وتوفير الدعم لسهولة الحصول على مصادر التعلم. كما تتطلب بيئة التعليم المتمازج مجموعة من المتطلبات البشرية أشار إليها حسن فاروق (٢٠٠٨ م: ٢٨)، بضرورة توافر معلم لدية القدرة على التعامل مع التكنولوجيا والبرامج الحديثة، والاتصال بالإنترنت، وتصميم الاختبارات الإلكترونية، والقدرة على شرح الدرس بالطريقة التقليدية، ثم التطبيق العملي على الحاسب. كما لا بد أن يشارك الطالب في عملية البحث؛ بحيث يكون له دور مهم ومشارك مع المعلم وليس متلقي فقط. وقد ذكر إبراهيم (٢٠١١ م: ٧٨) وعلام (٢٠١١ م: ٢٤٥) المتطلبات اللازمة والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١. متطلبات مادية وتقنية:

- توافر البنية التحتية واحتياجات المتعلم من مصادر التعلم المختلفة.
 - توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية؛ بحيث يكمل كل منهما الآخر.
 - توافر البرمجيات الخاصة بإدارة التعلم الإلكتروني ونظم التقييم.
 - توافر الأدوات والوسائل التي تستخدم في التدريب العملي.
- وتتمثل في تدريس مواد التربية الإسلامية بالدعم المادي لإنشاء مصادر تعلم، كقاعات سماعية للقرآن الكريم، ودعم مادي وتقني لتطوير المعلمين والمعلمات وتدريبهم على تدريس وتطبيق الطرق الحديثة في مواد الدين.

٢. متطلبات تصميم وبناء بيئة التعليم المتمازج:

- توفير المحتوى الذي ينبغي تقديمه.
- توفير نموذج تصميم لبيئة التعليم المتمازج؛ لتحديد خطوات البرنامج.
- تصميم التفاعلات لإحداث التفاعل بين المتعلم والمعلم، سواء كان وجهاً لوجه، أو عن طريق أدوات التفاعل التي توفرها البيئة الإلكترونية.
- توفير أدوات تقييم لاستخدامها في تقييم المتعلم، كتوافر أدوات تقييم مناسبة مثل بطاقات متابعة الطالبات في أداء الصلاة.

- تنوع أساليب عرض المحتوى من وسائط متعددة، وعروض، ومحاضرات.
- دعم المتعلم من خلال توفير مصادر إلكترونية وغير إلكترونية، والتنسيق بين هذه المصادر؛ لتحقيق الاستفادة القصوى للمتعلم.
- تحديد استراتيجية الدمج المناسبة لمصادر التعلم.

٣. متطلبات بشرية:

أ. معلم لديه القدرة على:

- الاتصال الفعال وجها لوجه.
- التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
- التفاعل المباشر مع المتعلمين.
- تصميم الاختبارات وأدوات التقييم المطبوعة والإلكترونية.
- البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة وغير المطبوعة.
- التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
- تقديم التغذية الراجعة المباشرة للمتعلم.

ب. متعلم لديه القدرة على:

- المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.
 - التواصل الإلكتروني أو وجها لوجه.
 - التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
 - التعاون والتفاعل مع المعلم وزملائه وخاصة في الورش التدريبية.
 - تحقيق الأهداف التعليمية.
 - الحوار والنقاش أثناء المحاضرات.
 - التعامل مع مصادر التعلم المختلفة المطبوعة والإلكترونية.
- وتتمثل في دعم الطالب وتشجيعه على التعلم الذاتي، وإستخدام التقنيات الحديثة في تعلم القرآن ومواد التربية الإسلامية عن طريق البحث.

• سلبات بيئة التعليم المتمازج:

رغم المميزات العديدة التي تتميز بها بيئة التعليم المتمازج؛ حيث تجمع بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، إلا أن هناك دراسات أشارت إلى وجود بعض السلبات والمشكلات التي قد تواجه استخدام بيئة التعليم المتمازج، لخصها كل من (Linda S. Futch, 2005) و (Boyle, 2005) و (Kitchenham, 2005) ، وعماشه (٢٠٠٨م) في النقاط

التالية:

- قلة الكوادر المؤهلة للتعامل مع هذا النوع من التعلم.
- ضعف الدعم الفني فيما يرتبط بالجزء الإلكتروني.
- ضعف نظام التقويم والمراقبة والحضور والغياب.
- قلة التجهيزات في قاعات الدراسة فيما يرتبط بالكمبيوتر وتوصيل الإنترنت.
- نقص تدريب المتعلمين على استخدام التكنولوجيا، وخاصة في المحتوى الذي يحتاج إلى تعلم ذاتي.
- قلة التجهيزات المادية الخاصة بالتدريب العملي.
- التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة.
- صعوبة اختيار استراتيجية الدمج المناسبة.
- صعوبة اختيار مستوى دمج مصادر التعلم.

• استراتيجيات الدمج في بيئة التعلم المتمازج:

هناك العديد من الاستراتيجيات الخاصة ببيئة التعلم المتمازج، لخصها كل من (Jean, 2003)، (Khan, 2005) فيما يلي:

- استراتيجية دمج التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني.
- استراتيجية التعلم الذاتي، والتعلم التشاركي، والتعلم التعاوني.
- استراتيجية الدمج بين المحتوى التعليمي الجاهز والمحتوى التعليمي المنتج.
- استراتيجية دمج مهارات التعلم المختلفة.

• عوامل نجاح التعليم المتمازج:

هناك العديد من العوامل المساعدة على نجاح التعليم المتمازج، منها ما يتعلق بالمشاركة المفتوحة، والتنافس بين الطلاب، واستمرار الطرح الجيد للموضوعات، ومنها ما يرتبط بالمتابعة المستمرة من جانب المعلم، والتواصل المستمر. ويبدأ البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المدرسين والطلبة وجها لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذها، والاستراتيجيات المستخدمة، ودور كل منهم في إنجاح التعليم المتمازج من خلال: الغامدي (٢٠٠٨ م: ١٣٢)

١. التواصل الهادف الفعال، والإرشاد بين أطراف العملية التعليمية.
٢. استقلالية المتعلم في تعلمه، وحسب إمكانياته وقدراته.
٣. تشجيع العمل الخلاق والمبدع.
٤. التركيز على المعرفة، وكيفية اكتشافها وتوظيفها في المواقف التعليمية.
٥. العمل التعاوني على شكل فريق.

٦. الاختبارات المستمرة والمرنة.
٧. إشراك الطلبة في اختيار المقرر المناسب.
٨. التكرار؛ حيث يسمح للطلبة بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة، وفي صور متعدد.
٩. قابلية مخرجاته للقياس والتأكد من فاعليتها.
١٠. مناسبة وملاءمة هذا النوع من التعلم لأعداد كبيرة من الطلبة.
١١. مدى توافر البنية التحتية التي تدعم تطبيقه باستخدام تقنيات التعليم.
١٢. توصف مخرجاته بأنها ترفع من سوية التعليم.

• معوقات استخدام التعليم المتمازج:

كشف تطبيق التعليم المتمازج واستخدامه في التعليم عن بعض الصعوبات وأوجه القصور، التي من شأنها تقليل جودة عملية التعليم؛ ومن ثم إعاقة توسع استخدامه في مراحل التعليم العام، فقد ذكر هاريمان (Harriman, 2004) أن التعليم المتمازج يواجه صعوبات عدة تمثلت في:

- توزيع الأدوار والمسؤوليات.
- كيفية إدارة النظام التربوي.
- تصميم بيئة التعليم المتمازج.
- وأضاف إسماعيل (٢٠٠٩: ٩٨)، صعوبات أخرى تمثلت في:
- محدودية الوقت لتطبيقه.
- ضعف مهارات الطلبة الإلكترونية.
- التكلفة المادية المرتفعة مقارنة بالتعليم التقليدي.
- بطء اتصالات الإنترنت؛ مما يعطل سير العملية التعليمية.
- عدم قدرة المعلم على متابعة الطلبة ذوي الحركة المفرطة أثناء تنفيذ أنشطة التعلم الإلكتروني.
- عدم تواجد المعلم في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة.
- عدم تحمس المعلمين بالمؤسسات التعليمية، وتحفظهم على استخدام التعليم المتمازج.
- إن الافتقار إلى السلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المتمازج، يشكل صعوبة كبيرة في تطبيق التعليم المتمازج.
- ويضيف الغامدي (٢٠٠٧ م: ٦٨)، وسلامة (٢٠٠٥ م: ٥٧) مايلي:

- تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمدرسين في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم، وأجهزة الحاسوب ومرفقاتها.
- التكلفة المادية العالية للأجهزة الحاسوبية، وكفاءتها، ومرفقاتها، وتطويرها من جيل إلى آخر؛ قد تقف أحيانا عائقا في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة والمدرسين والجهات الأخرى.
- تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة.
- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة، والتقييم، والتصحيح، والحضور والغياب لدى الطلبة.
- التغذية الراجعة، والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوافر أحيانا.
- التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية.

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية وجود تلك الصعوبات، حيث كشفت دراسة البيطار (٢٠٠٨م) عن وجود عدد من الصعوبات الإدارية، والفنية، والتقنية، والمادية، والبشرية، كما توصلت دراسة أبي موسى والصوص (٢٠١٠م) إلى صعوبات من بينها: التوازن بين الإبداع والإنتاج، والتكيف الثقافي؛ حيث إن التعليم المتمازج يراعي عند وضعه حاجات الطلبة في المجتمع المحلي وليس العالمي. كما أظهرت دراسة سليم (٢٠١٠م)، غياب الخطط التعليمية المتكاملة للتعليم المتمازج، وأسفرت نتائج دراسة الديرشوي (٢٠١١م)، عن وجود صعوبات زمنية، تمثلت في عدم ملاءمة قاعة الحاسوب بشكل جيد، من حيث التهوية، والإضاءة، والأثاث، التي تحد من استخدام التعليم المتمازج.

وترى الباحثة أنه بالإمكان التغلب على تلك الصعوبات من خلال الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، والعمل على تجهيز البنية التحتية، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، وتخصيص المبالغ المادية من الجهات المسؤولة، بالإضافة لتشكيل فريق عمل مكون من خبراء ومشرفين ومعلمين تربويين، يقومون بوضع خطط واضحة وفق أسس علمية، ومبادئ تربوية، ويتم تنفيذها تحت إشراف مختصين في مجال التعليم الإلكتروني واللغة العربية؛ حتى يؤدي التعليم المتمازج دوراً فاعلاً في عملية تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، ويصقل خبرات الطالبات، ويكسبهن المهارات اللازمة، مع مواكبة التقدم العلمي الحالي.

ثانياً: الدراسات السابقة

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الجزء من مراجعتها الأدب التربوي السابق، واستعراض جملة من الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع دراستها الحالية، عن تدريس مواد التربية الإسلامية، والتعليم المتمازج. وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وتم عرض دراسات كل قسم في سياق تأريخي من الأقدم إلى الأحدث، بدءاً بالدراسات العربية. وقد ختمت الباحثة هذه الجزء بالتعليق على هذه الدراسات السابقة، وتحديد أوجه الإفادة منها، فيما يخص إجراءات الدراسة الحالية.

أولاً: الدراسات العربية:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التعليم المتمازج:

دراسة أبي موسى، والصوص (٢٠١٠م): والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج، في تنمية قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من (١٢٠) مشاركاً ومشاركةً في البرنامج التدريبي الذي طبق على مدى ثلاث سنوات (٢٠٠٧ - ٢٠١٠)، كما أعدا استبانة، وبطاقة ملاحظة كأدوات للدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية.

دراسة الحسنات (٢٠١٠م): والتي هدفت إلى معرفة أثر التعليم المتمازج في تحسين أداء طلبة المرحلة الثانوية لمهارة الاستماع باللغة العربية، استخدم فيها المنهج شبه التجريبي، حيث تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الخاصة بمدينة عمان بالأردن، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث اختيرت شعبتان من مدرستين خاصتين، كما أعد الباحث الأدوات وهو برنامج جولد ويف gold wave، وهو برنامج حاسوبي يقوم على إمكانية تسجيل نصوص الاستماع، وتقطيعها لمقاطع وأجزاء، إضافة لاختبار تحصيلي لقياس أثر التعليم المتمازج في أداء الطلبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام البرنامج الحاسوبي.

دراسة عبدالعاطي، والمخيني (٢٠١٠م): حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلماً من معلمي مدارس التعليم الأساسي، الحلقة الثانية التابعة لمديرية المنطقة الشرقية جنوب ولاية صور، كما استخدموا أدوات ومواد بحثية تكونت من اختبار

تحصيلي، واختبار الأداء المهاري، وبطاقة ملاحظة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي، والأداء المهاري لبعض مهارات استخدام الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن نمط التدريب المدمج أكثر تأثيراً من نمط التدريب التقليدي في تنمية تلك المهارات.

دراسة عمار (٢٠١٠م): حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد تمثل مجتمع الدراسة في عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، نظام الثلاث سنوات تخصص كهرباء، بمدرسة السلام الثانوية، بمحافظة الإسكندرية، بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٣٣) طالباً للمجموعة الضابطة، كما أعد ثلاث أدوات لدرسته هي اختبار تحصيلي في المادة المعرفية المرتبطة بالموضوعات المقررة، واختبار التخيل البصري في الهندسة الكهربائية، ومقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم المزيح، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام التعلم المزيح في تنمية كل من التحصيل المعرفي، والتخيل البصري في مادة الهندسة الكهربائية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وفاعليته في تنمية اتجاهاتهم نحو استخدامه.

دراسة محمد، وقطوس (٢٠١٠م): والتي هدفت إلى تقصي أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، والتعرف على أثر الخبرة الحاسوبية في التحصيل، واتباع فيها المنهج شبه التجريبي، واختيرت عينة الدراسة قسدياً؛ حيث بلغ عددها (٤٥) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي من مدرسة أم عطية الأنصارية بالأردن، وتم توزيعهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية قَدِّمت لها المادة التعليمية من كتاب اللغة العربية للصف الرابع من خلال البرنامج التعليمي، الذي يمزج بين التعليم الإلكتروني والطريقة الاعتيادية، والمجموعة الثانية ضابطة درست المادة التعليمية ذاتها بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في: برنامج تعليمي، واختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطالبات. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية القليلة، والطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية المتوسطة لصالح ذوات الخبرة الحاسوبية المتوسطة، بينما لم يكن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية المتوسطة، والطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية الكبيرة.

دراسة القاضي (٢٠١١م): والتي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس اللغة العربية، باستخدام استراتيجية التعلّم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، واشتملت الدراسة على (١١٠) من الطلاب والطالبات بواقع (٦٠) طالباً

وظالبة مثلو المجموعة التجريبية، و(٥٠) طالباً وطلبة مثلوا المجموعة الضابطة، وقد اختيرت هذه المجموعات عشوائياً؛ ولأغراض الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، من نوع الأسئلة المفتوحة، وتكون الاختبار من أربعة أسئلة مفتوحة النهاية، وروعت فيه تنمية مهارات التواصل اللفظي (الاستماع، والحديث، والقراءة)، وقد صيغت فقرات الاختبار مراعية المؤشرات السلوكية الدالة على هذه المهارات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت طرق إحصائية وصفية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي، بمتوسط حسابي مُعدل بلغ (٥١,٠٥)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى جنس الطلبة لصالح الإناث، بمتوسط حسابي مُعدل بلغ (٥١,٨٥)، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات.

دراسة أحمد (٢٠١١م) : والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، لذا استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المعالجات التجريبية القبلية والبعديّة، وبلغت عينة الدراسة (٦٨) طالباً وطلبة مثلوا المجموعتين التجريبية والضابطة مناصفةً، من مدرستي التجريبية الثانوية بنات، وطه حسين الثانوية المشتركة في محافظة أسوان بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي في التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وتكون اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية الذين درسوا بطريقة التعليم المدمج.

دراسة الجدلي (٢٠١٢م) : والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحو المادة، وقد اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٦٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة ابن عقيل المتوسطة بمحافظة جدة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، إحداها تجريبية درست الوحدة المقررة عن طريق التعليم المدمج من خلال برنامج تعليمي مدمج، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد طبق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه قبلياً وبعدياً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الحارثي (٢٠١٢م): والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية، باستخدام الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي ذي التصميم المكون من مجموعتين تجريبية، وضابطة، حيث قامت الباحثة ببناء برنامج مقترح، وبطاقة ملاحظة مهارات الطالبات، ومقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التكنولوجيا، وبلغت عينة الدراسة (٣١) طالبة بالمجموعة التجريبية، و(٣٦) طالبة في الضابطة، من طالبات الدبلوم التربوي اللاتي يدرسن في مقرر تكنولوجيا التعليم بكلية جامعة أم القرى، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لجميع مهارات التكنولوجيا والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العنزي (٢٠١٢م): والتي هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، بعد تحديد مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات، والبالغ عددهم (٣٧٦) معلماً، واختيرت العينة بطريقة قصدية، حيث تألفت من (٤٠) معلماً، وزعوا إلى مجموعتين متساويتين، بواقع (٢٠) معلماً في المجموعة الضابطة والتي تلقت تدريبها باستخدام الطريقة التقليدية، و(٢٠) معلماً في المجموعة التجريبية والتي تلقت تدريبها باستخدام التعلم المدمج، وقام الباحث ببناء اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري للمجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في الاختبار المعرفي لأفراد المجموعتين، ودرجات الأداء المهاري (التصفح، والبحث عن المعلومات، وإنشاء وتصميم صفحات الويب)، لصالح المجموعة التجريبية

دراسة الفقي (٢٠١٢م): والتي هدفت إلى تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، لدى الطلاب باستخدام نموذج (Haug & zhou) لتصميم التعليم المدمج. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة دفرة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، وعددهم (٧٠) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية وعددها (٤٠) طالباً وطالبة، درسوا بطريقة التعليم المدمج، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقياس دافعية الإنجاز، أدوات للدراسة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي، والأداء المهاري لتنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات البرمجة الشيئية، وكذلك تنمية الإنتاج، وزيادة دافعية الإنجاز لدى

طلاب عينة البحث، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الدافعية للإنجاز لطلاب الصف الأول الثانوي. **دراسة علي (٢٠١٢م)**: والتي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات، لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينه الدراسة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، تم تقسيم إلى مجموعتين، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وقوامها (٣٠) تلميذاً، والأخرى المجموعة الضابطة وقوامها (٣٠) تلميذاً، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار تحصيلي في وحدة الجبر، واختبار تحصيلي في وحدة الهندسة، واختبار للتفكير الابتكاري. وتم التوصل للنتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لاختبار التحصيل في الجبر والهندسة على مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق)، لصالح المجموعة التجريبية، كذلك يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري البعدي، لكل قدرة فرعية من قدرات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المصري (٢٠١٢م): والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي من (المدرسة الثانوية الأولى) بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهن (١٥٦) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية مكونة من (٣١) طالبة، والضابطة مكونة من (٢٥) طالبة، وللتحقق من فروض الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي. وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام التعليم الإلكتروني المدمج، وأوصت الباحثة بضرورة تبني المقررات الإلكترونية المدمجة في تقديم المقررات الدراسية المختلفة في مؤسسات التعليم العام.

دراسة الزغبى وبني دومي (٢٠١٢م): والتي هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعلم المتمازج في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، وفي دافعتهم نحو تعلمها، من خلال استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية، و(٣٣) في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار التحصيل ومقياس الدافعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل

الدراسي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط الدرجات على مقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الذبابات (٢٠١٣م): وهدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج، القائم على استخدام طريقتي التعليم المدمج، والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى، واتجاهاتهم نحوه. واستخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصصي تربية الطفل ومعلم الصف في كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً وطالبة، وتم توزيع العينة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتضم (٣٠) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة وتضم (٢٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة تخصصي تربية الطفل، ومعلم الصف المسجلين في طرائق التدريس للصفوف الأولى، واستخدم في الدراسة المادة التعليمية المدمجة، والمادة التعليمية بالطريقة التقليدية، واختبار تحصيلي، ومقياس كأداة دراسة لقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام طريقة التعليم المدمج على حساب الطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه نحو التعليم المدمج.

إلهام أبو الريش (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو، والاتجاه نحوه في غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات ومواد الدراسة من اختبار تحصيلي، واستبانة لقياس اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو النحو، وبرنامج تعليمي مدمج في مهارات النحو من كتاب العلوم اللغوية للصف العاشر، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قصدية متمثلة في طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة شهداء خزاعة الثانوية بنات، والمكونة من (٤٠) طالبة قسمت عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعدي بين طالبات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة النحو لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تبني استخدام التعليم المدمج في تعليم محتوى المواد الدراسية المختلفة، ونشر الوعي التقني بين الطالبات، وتدريبهن على استخدام التقنيات الحديثة في التعلم كالبريد الإلكتروني، وغرف الحوار والمناقشة، والمنتديات التعليمية، وعقد دورات تعليمية لمعلمات اللغة العربية، لتعريفهن بكيفية استخدام التعليم المدمج في الموقف

التعليمي، مما يثري العملية التعليمية، ويساعد في تنمية التحصيل الدراسي للطالبات، ويحسن اتجاهاتهن نحو المادة، كما اقترحت الدراسة إجراء دراسات علمية تتناول فاعلية توظيف التعليم المدمج في تعليم فروع اللغة العربية الأخرى على التحصيل، وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى طالبات التعليم العام.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام الحاسوب في تدريس مواد التربية الإسلامية:

دراسة العجمي (٢٠٠٤م): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: ١- ما مدى تأهيل المعلمين لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية؟ ٢- ما اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في التدريس؟ ٣- هل تختلف اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم؟ ٤- ما المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التدريس؟ ٥- هل تختلف المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم؟. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية بالخبر، وشملت العينة كامل مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٤ م، والبالغ عددهم (١١٢) مدرساً، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، وتحليل التباين الأحادي لفحص أثر الخبرة على اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية، ومعوقات استخدام الحاسوب في تدريس المادة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: ضعف مستوى تأهيل مدرسي التربية الإسلامية في استخدام الحاسوب في التدريس، ووجود اتجاهات إيجابية عالية نحو استخدام الحاسوب في تدريس المادة، بالإضافة إلى وجود عدد من المعوقات تعيق استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية. وأظهرت النتائج أن أكثر هذه المعوقات أهمية هي: قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب، وقلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب والتدريب عليه، كما يحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس، وقلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال التربية الإسلامية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدرسي التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب، كما أن معوقات استخدام الحاسوب في تدريس المادة تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة الجهضمي (٢٠٠٨م): هدفت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية :١- ما واقع استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات؟ ٢- ما معوقات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات؟ ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية بين كل من محافظة مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب، في استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية؟، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) معلمة من معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في كل من محافظة مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أعدت الباحثة استبانة مكونة من جزئين، الجزء الأول للتعرف إلى واقع استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات، والجزء الثاني للتعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات أيضاً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاسوب التعليمي يستخدم بدرجة كبيرة في تنظيم سجلات التربية الإسلامية، وبدرجة متوسطة في إعداد الاختبارات، وتكليف الطلاب ببعض الأنشطة التي تتطلب استخدام الحاسوب، بينما يستخدم بدرجة ضعيفة في عرض محتوى التربية الإسلامية بواسطة برنامج عرض الشرائح (Power Point)، وكذلك في تدريس محتوى التربية الإسلامية باستخدام برمجيات تعليمية معينة.

دراسة المشاعلة (٢٠١٠م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني في التدريس. وشارك في الدراسة (٦٦) معلماً ومعلمة يدرسون مباحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا، وأظهرت النتائج أن أكثر توظيفات التعلم الإلكتروني كانت البرامج الحاسوبية، ثم مواقع الإنترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشر، ثم الاتصال المباشر، وأخيراً مجموعات المناقشة. وبينت النتائج أن أهداف تطبيقات التعلم الإلكتروني عند المعلمين كانت على النحو الآتي: الحصول على المعلومات، دعم تعلم الطلبة، الاتصال مع أطراف العملية التعليمية، ثم مساعدة الطلبة في التعلم. وأشارت النتائج أيضاً أن هناك (٦٢%) من معلمي التربية الإسلامية لا يستثمرون أي وقت في توظيف التعلم الإلكتروني، وأن أعلى متوسط لتوظيف التعلم الإلكتروني عند المعلمين كان (١,٩) ساعة في الأسبوع للحصول على المعلومات، وأقلها (٠,٤) ساعة في الأسبوع للاتصال مع المتخصصين في التربية الإسلامية، أما متوسط جميع تطبيقات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني فقد بلغ ساعة واحدة في الأسبوع.

دراسة الجفدي (٢٠١٠ م): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية في منطقة جازان التعليمية، وأجريت الدراسة على (١١٥) معلماً، و(٣٠) مشرفاً، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة؛ بالإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول محور توافر مواصفات محتوى مقررات التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني هي (٢,٣٦)، مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة. كما أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول محور توافر مواصفات معلم التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني هي (٢,٣٧)، مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة، وأن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور توافر مواصفات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني هي (٢,١٦)، مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة.

دراسة الشهراني (٢٠١١ م): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية، ومديري المدارس بمدينة الطائف. والكشف عن الاختلافات بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة والتي تعزى للمتغيرات (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة في التعليم). وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها النهائية من (٩٠) فرداً، منهم (١٠) مشرفين تربويين، و(٨٠) مدير مدرسة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولمعالجة البيانات فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، اختبار (ت)، اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي، معامل ألفا كرونباخ. وكان من أهم نتائج الدراسة: عدم توافر التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، وأن التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية لا تستخدم، وأن المعلمين يوافقون إلى حد ما على أن هناك معوقات عند استخدامهم للتقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور أداة الاستبانة، والتي تعزى للمتغيرات التالية :طبيعة العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة في التعليم.

دراسة الشديفات (٢٠١١ م): والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت بدولة العراق. وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في المساق في الفصل الدراسي الصيفي للعام

الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، وعدددهم (٨٠) طالباً وطالبة، منهم (١٢) طالباً و (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الحاسوب، و(١٣) طالباً و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية، وتم إعطاء المجموعتين اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، وكان من أبرز النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطلبة، أو للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة.

دراسة الخوادة والتميمي (٢٠١٣م): والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية، في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالباً وطالبة، وتم تطوير اختبار من نوع الاختيار من متعدد، لقياس أثر التحصيل الفوري والمؤجل. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التي درست باستخدام الحقيبة المحوسبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي، في مبحث التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس، ومتغير التفاعل بين طريقة (التدريس والجنس) .

دراسة المطيري (٢٠١٣م): وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي حول إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر، وتبنى اختبار التفكير الإبداعي الذي وضعه تورانس، وقام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للاختبارين، بعرضهما على لجنة من المحكمين من بعض أساتذة الجامعات، وبعض المعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة الطويلة، كما تمّ حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠)، واستخدام معامل ارتباط بيرسون للاختبار التفكير الإبداعي، حيث بلغ (٠,٨٣) بالنسبة للاختبار التحصيلي، و (٠,٨٣) أيضاً للاختبار التفكير الإبداعي. كما عمل الباحث على تحضير ثلاثة دروس من مقرر التربية الإسلامية حسب طريقة التعلم الإلكتروني غير المتزامن. وتألّفت عينة الدراسة من (٥٠) من طلاب الصف العاشر الذكور بدولة الكويت، طبق الباحث عليهم الاختبارين، واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي: وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين المعدلين على اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية

الإسلامية يعزى لطريقة التدريس، ولصالح الطلبة الذين درسوا حسب طريقة التعلم الإلكتروني، عند مقارنتهم مع أقرانهم الذين درسوا حسب الطريقة الاعتيادية. ووجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين المعدلين على اختبار التفكير الإبداعي البعدي يعزى لطريقة التدريس، ولصالح الطلبة الذين درسوا حسب طريقة التعلم الإلكتروني، عند مقارنتهم بأقرانهم الذين درسوا حسب الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة فو (Fu, 2005): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعلّم المتمازج في تعلم مهارة المحادثة، لدى طلبة إحدى الجامعات في الولايات المتحدة، حيث بلغ عددهم (٢١٢) طالبا وطالبة ممن سجلوا في مساق المحادثة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلبة الذين درسوا المساق بالتعليم المتمازج، والطلبة الذين درسوا المساق بالطريقة التقليدية.

دراسة كلارك (Clark, 2005): والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تقديم المقررات التعليمية لدى طلاب كلية العلوم، جامعة جنوب استراليا مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث تم من خلال هذه الدراسة تقديم الجانب النظري لأحد المقررات من خلال الإنترنت، وبعض المقابلات المباشرة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبا بقسم العلوم الجيولوجية، أما أدوات الدراسة فتكونت من اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة لمهارات الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق مجموعة التعليم المدمج على طلاب الطريقة التقليدية في التحصيل وفي الأداء العملي.

دراسة جوديو (Godeo, 2005): والتي هدفت إلى الدمج بين الدراسة التقليدية وجهاً لوجه، وبين التعلم الذاتي عبر الإنترنت في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب كلية التربية، حيث اعتمدت الدراسة على تقديم موديوالات عبر الإنترنت للدراسة الذاتية، مع استخدام بعض الأنشطة الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني، المحادثة، مؤتمرات الفيديو، مجموعات الأخبار، استخدام مواقع البحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كاستيلا لامانشا Castilla – La Mancha بإسبانيا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج التعلم المزيج في زيادة تحصيل الطلاب، وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة اللغة الإنجليزية.

دراسة أندريا هارمر (Andrea Harmer, 2005): واستخدمت النموذج الأولي للتعليم المدمج؛ بهدف دراسة مدى مشاركة طلاب الصف السادس، واستجاباتهم لمشكلة حقيقية في الصحة العامة، حيث طلب منهم تصميم حل علمي لهذه المشكلة. وأجريت الدراسة على (٥٥) طالبا وطالبة بالصفين الأول والثاني، الذين تتراوح أعمارهم بين (١١ - ١٣) سنة، وتمثلت أدوات

الدراسة في واجبات مدرسية، ومقابلة شخصية لمجموعات المتعلمين، بالإضافة لتحليل المقالات اليومية، ودراسة مسحية من خمسة أسئلة طبقت قبل وبعد الدراسة. وأوضحت نتائج الدراسة أن تعاون المتعلم عنصر هام للعملية التعليمية ومؤثر في نتيجة التحقيق، حيث كان أكثر مجال مفيد لحل المشكلة، كما اتضح أن الطلاب ارتبطوا بالمشكلة بشدة لدرجة أنهم شعروا بأهمية هدف عملهم، حيث أصبح الطالب أكثر ارتباطاً بالوصول لحل للمشكلة، كما أن ارتباط الطلاب غير المباشر بالعلماء في الجامعة (من خلال الزيارات)، والطبيعة الجادة للبحث ساهمت في شعور المتعلمين بالدعم.

دراسة فيجل (Figl, 2006) : واهتمت الدراسة بكيفية تأكيد و إثبات القيمة المضافة لأسلوب التعليم المدمج، وترى الدراسة أن هناك عدة طرق بحثية أجريت لتقييم أساليب التعليم والتعلم، ومع ذلك فإن أسلوب التعليم المدمج المتمركز حول المتعلم *Person – centered blended learning* ما زال هو المشروع البحثي الصعب، وتقدم الدراسة بإيجاز نماذج البحوث المتصلة بسياق التعليم المدمج، وتناقش إمكانية تطبيقها من منظور الممارسة العملية، والنتيجة الرئيسية للدراسة هي أنه على الرغم من أن نماذج البحوث القائمة تقدم إرشادات قيمة، إلا أنها لم تغطي مجموعة الأسئلة التي تحتاج لإجابات فيما يتعلق بنتائج التعلم، وهكذا يبقى تقييم نتائج التعلم في التعليم المدمج مشروعاً يتطلب الكثير من التفكير والجهد وتصميمات البحث الذكية للتغلب على التعقيدات الكامنة في هذه المشكلة.

دراسة دوو ليم وزملاؤه (Doo Lim et al. 2006): وكان الهدف منها هو تحديد الفروق في عوامل تعليم وتعلم الطلاب، وتطبيق التعلم بين مجموعتين من الطلاب، الذين درسوا مقرر "تقويم البرامج" من خلال نمطي تقديم: التعليم المدمج، والتعليم عن طريق الإنترنت في جامعة southeastern، وشملت الدراسة ١٢٥ طالبا وطالبة، منهم ٥٩ درسوا المقرر من خلال التعلم عن طريق الإنترنت، و ٦٩ من خلال التعليم المدمج باستخدام الفصل الدراسي التقليدي مع التعلم عن طريق الإنترنت، وقد استخدمت الدراسة منهج تعدد الطرق *multi-method approach* والذي يجمع الأسئلة ذات النهايات المفتوحة والأسئلة المحددة في استبيان على الإنترنت، وأوضحت النتائج أن طلاب المجموعتين حققوا زيادة ذات دلالة إحصائية في التعلم الفعلي المتحقق، ولم تظهر مجموعتي التعلم أي فروق للمتغيرات التابعة في نتائج المقرر، وأظهر المتعلمون في نمط التعليم عن طريق الإنترنت متوسط درجات أعلى في مستوى الصعوبة التعليمية أكثر من نمط التعليم المدمج، كما شعر المتعلمون في مجموعة التعليم عن طريق الإنترنت بعبء عمل أكثر من الآخرين في مجموعة التعليم المدمج، وادعوا أن دعم التعلم كان أقل أثناء تعلمهم، وتقتصر الدراسة للتغلب على ذلك ما يلي:

- توفير تغذية راجعة فورية لأسئلة المتعلمين ودعم فني فوري.
- إلقاء أسئلة قصيرة لفحص فهم محتوى التعلم في الفواصل الزمنية أثناء التعليم.
- إرسال تقرير تقدم تعلم المتعلمين بشكل منتظم لتدعيم دافعية المتعلمين لإنجاز التعلم.

وللمساعدة في تحقيق تطبيق أكثر للتعلم أثناء التعلم المدمج، تقترح الدراسة استراتيجيات تعليمية فعالة منها:

- جعل محتوى التعلم قابل للتطبيق "Applicable"
- استخدام الأنشطة الانعكاسية التي تساعد المتعلمين على تطبيق تعلمهم في مواقف شخصية أثناء التعليم.
- استخدام عملية تعلم مركبة مكونة من: ممارسة موجهة بعد كل جزء من الشرح، يتبعها ممارسة فردية لتدعيم الممارسة الموجهة، ثم ممارسة مستقلة من خلال الواجبات المدرسية لإتقان محتوى التعلم.

دراسة نايدو (Nadiou, 2007): أجريت بجامعة دوربان Durban للتكنولوجيا بجنوب أفريقيا، بهدف التغلب على صعوبة فهم المفاهيم الحسابية لمساحة الأشكال الهندسية البسيطة، واستخدمت الدراسة مزيج من التعليم وجهاً لوجه في الفصول الدراسية التقليدية، مع استخدام برنامج كمبيوتر داخل معمل شبكات الكمبيوتر بمساعدة المعلم، كما استخدمت الدراسة استبيانات ومقابلات شخصية مع التلاميذ. وركزت هذه الدراسة على مقارنة التعليم المدمج بالدراسة التقليدية وجهاً لوجه، واستخدمت خليطاً من جلسات في حجرة الدراسة للتفاعل وجهاً لوجه، وبرنامج كمبيوتر تعليمي داخل معمل الشبكات بالمدرسة، مع وسيلة تواصل إلكتروني عبر الشبكة المحلية، واستطاع الطلاب من خلالها التعبير عن أفكارهم والتعاون فيما بينهم، وتشير النتائج لتفوق طريقة التعلم المدمج.

دراسة كليمنت تشين وكيث جونز (Clement Chen & Keith Jones, 2007): تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً في إحدى الجامعات في شمال الولايات المتحدة؛ لمقارنة تقييم الطلاب لفاعلية مقرر المحاسبة ورضاهم العام عنه، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تكونت من (٣٨) طالباً درسوا في الفصول التقليدية، وقدم المعلم الدروس في المجموعة التقليدية باستخدام مجموعة من المحاضرات والمناقشات الصفية، أما المجموعة الثانية فتكونت من (٥٨) طالباً، درسوا بطريقة "التعلم المزيج"، حيث كانت الطريقة الأساسية لتقديم المقرر هي الإنترنت، وكان اجتماع الطلاب في الصف في عدد محدود من المناسبات (تضمنت أربعة اجتماعات أثناء الفصل الدراسي، واحدة منها كانت في بداية الفصل،

وكلّ الاجتماعات الأخرى كانت على الإنترنت لمدة ساعتين كل أسبوع خلال الفصل الدراسي)، والاجتماعات على الإنترنت ركزت في المقام الأول على أسئلة الطلاب التي أرسلت بالبريد الإلكتروني إلى المعلم قبل الاجتماعات على الإنترنت، وألزم المعلم طلاب مجموعة التعلم المزيج بالمشاركة خلال الاجتماعات على الإنترنت، وأشارت النتائج إلى شعور قوي لدى الطلاب بأنهم سوف يستخدمون هذا المقرر في وظائفهم، وأشار معظم الطلاب في مجموعة التعلم المزيج إلى رغبتهم في دراسة مقرر محاسبة آخر باستخدام هذه الطريقة. ومن ناحية أخرى، فإن الطلاب في مجموعة التعلم المزيج شعروا بأنهم اكتسبوا فهم قوي لمفاهيم هذا المجال (المحاسبة)، كما أشاروا أيضاً إلى تحسن مهاراتهم التحليلية كنتيجة لهذا المقرر.

دراسة آن إبراهيم (Anne Abraham, 2007): وهذه الدراسة تقارن بين التعلم التقليدي والتعلم المزيج، والهدف من هذه الدراسة هو تقييم أداء ومشاركة الطلاب المقدم إليهم الموضوع بالطريقة التقليدية، وأولئك الذين قدم إليهم بالطريقة المدمجة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من خريجي كلية الهندسة المسجلين في مقرر الإدارة المالية للحصول على درجة الماجستير، وقد درست المجموعة الأولى المقرر بالطريقة التقليدية، بينما درست المجموعة الثانية المقرر بطريقة التعلم المزيج، والتي تضمنت مكونات وجها لوجه ومكونات على الإنترنت، وأظهرت النتائج أن متوسط عدد محاولات الطلاب للأسئلة الأسبوعية قورن لكلا الطريقتين، وكانت النتيجة أن محاولات طلاب الطريقة المدمجة أعلى بشكل ملحوظ، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن تلك المحاولات ليست إلزامية، تحمل الطلاب مسؤولية أكبر لتعلمهم، ومتوسط الدرجات في كل جلسة اختبارات والامتحانات النهائية تم مقارنتهما أيضاً، ومرة أخرى، الطلاب الذين تعرضوا للبيئة المدمجة حققوا نتائج أكبر.

دراسة جونز (Jones, 2007): وتمت على طلاب مرحلة الماجستير تخصص إدارة الأعمال، في إحدى جامعات شمال الولايات المتحدة الأمريكية، لمقارنة تقييم الطلاب لفعالية المقرر ورضاهم العام عنه، وتم تسجيل مجموعة من الطلاب عددهم (٣٨) للدراسة في الفصل الدراسي التقليدي، ومجموعة أخرى عددهم (٥٨) للدراسة بأسلوب التعليم المدمج، حيث كانت الطريقة الأساسية لتقديم المقرر للمجموعة التجريبية تتم عن طريق الإنترنت وكان تجمع الطلاب في الصف يتم في عدد محدود من المناسبات، وقام المعلم بإدارة الفصول والأقسام التقليدية باستخدام المحاضرات والمناقشات في الفصل، وطلب المعلم من الطلاب في مجموعة التعلم المختلط المشاركة أثناء الاجتماعات على الإنترنت، وكانت درجة المقرر للمجموعتين مقسمة على الواجبات المدرسية (٥٠%) والاختبارات (٤٠%) والمشاركة (١٠%). وأوضحت النتائج أن النسب الكلية للمدركات العامة من المعلم والمقرر تؤكد أن نتائج التعلم كانت إيجابية لدى

المجموعتين، وتولد لدى الطلاب شعور قوي بأن هذا المقرر سيستخدمونه بشكل أساسي في حياتهم العملية، وأوضح غالبية الطلاب في مجموعة التعلم المدمج أنهم سوف يلتحقون بمقرر محاسبة آخر باستخدام هذا الأسلوب إذا تم طرحه، ومع ذلك لوحظت بعض الفروق الهامة وخصوصاً أن الطلاب في مجموعة الدراسة التقليدية كانوا أكثر اطمئناناً لوضوح طريقة التعليم لديهم، ومن ناحية أخرى شعر الطلاب في قسم التعلم المدمج أيضاً أن مهاراتهم التحليلية قد تحسنت بشدة كنتيجة للمقرر، وتشير النتائج إلى أن الطريقتين كانتا متشابهتين من حيث نواتج التعلم النهائية، وقد أشارت الدراسة إلى أن معدل اتصال الطلاب في مجموعة التعلم المدمج بمعلمهم من خارج الفصل كان أكثر من الطلاب في القسم التقليدي (٥,٦ مرات مقابل ١,٨ مرة) **دراسة فوغان (Vaughan, 2009):** استهدفت الدراسة التعرف على الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق نظام التعليم المدمج من وجهة نظر الطلاب وهيئة التدريس والإداريين، وأشار الطلاب بأنه أمدتهم بمرونة كبيرة في وقت التعلم، وحسّن من نتائج التعلم المتوقعة، أما أعضاء هيئة التدريس فقد أشاروا بأن المقررات المدمجة أتاحت فرصاً لتعزيز التفاعل بينهم والطلاب، وزيادة التزام الطلاب بالتعلم، كما أضاف مرونة في بيئة التدريس والتعلم، وأعطى فرصاً للتحسين المستمر، أما من وجهة النظر الإدارية فقد رأت أن التعليم المدمج قلل من تكاليف الإدارة والتشغيل.

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

١. من حيث الموضوع والمنهج:

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، في مجال موضوعها الرئيس وهو (التعليم المتمازج)، ولكنها تأتي مختلفة عن جُلّها؛ كونها تستهدف واقع استخدام التعليم المتمازج لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، بينما هدفت كثير من الدراسات السابقة إلى استقصاء فاعلية استخدام التعليم المتمازج على التحصيل المعرفي للطلاب.
- كما تتفق الدراسة الحالية من حيث المجال الموضوعي (التربية الإسلامية) مع دراسة : (الخالدة، والتميمي، ٢٠١٣)، (المطيري، ٢٠١٣)، (الشريفات، ٢٠١١)، (المشاعلة، ٢٠١٠)، (الجهضي، ٢٠٠٨)، (العجمي، ٢٠٠٤)، ولكنها تختلف معها في المنهج.
- بينما تتفق الدراسة الحالية من حيث المجال الموضوعي والمنهج الوصفي معاً، مع دراسة كل من: (الشهراني، ٢٠١١)، و(الجفمي، ٢٠١٠).

- وتتفق الدراسة الحالية، من حيث المنهج مع دراسة: (الحارثي، ٢٠١٢)، (الشهراني، ٢٠١١)، (الجفدي، ٢٠١٠) والتي اتبعت جميعها المنهج الوصفي.
- وتختلف الدراسة الحالية من حيث المنهج، مع دراسات كل من: (الخالدة، والتميمي، ٢٠١٣)، (الذيابات، ٢٠١٣)، (المطيري، ٢٠١٣)، (إلهام أبو الريش، ٢٠١٣)، (الجدلي، ٢٠١٢)، (العنزي، ٢٠١٢)، (الفقي، ٢٠١٢)، (علي، ٢٠١٢)، (المصري، ٢٠١٢)، (الزغبى، وبنيدومة، ٢٠١٢)، (الشريفات، ٢٠١١)، (القاضي، ٢٠١١)، (أحمد، ٢٠١١)، (أبي موسى، والصوص، ٢٠١٠)، (الحسنات، ٢٠١٠)، (المشاعلة، ٢٠١٠)، (عبدالمعطي، والمخيمي، ٢٠١٠)، (عمار، ٢٠١٠)، (محمد، وقطوس، ٢٠١٠)، (Vaughan, 2009)، (الجهضمي، ٢٠٠٨)، (Jones, 2007)، (آن إبراهيم، ٢٠٠٧)، ((Sigl, 2006)، ((Clark, 2005)K (Fu, 2005)، (Godeo, 2005)، (Andrea Harmer, 2005)، (العجمي، ٢٠٠٤)، إذ استخدمت هذه الدراسات المنهج شبه التجريبي، بينما تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

٢. من حيث المجتمع والعينة والأداة:

- أما من حيث المجتمع، والعينة، فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة: (المطيري، ٢٠١٣)، (العنزي، ٢٠١٢)، (الشهراني، ٢٠١١)، (المشاعلة، ٢٠١٠)، (أبي موسى، والصوص، ٢٠١٠)، (عبدالمعطي، والمخيني، ٢٠١٠)، (الجفدي، ٢٠١٠)، (الجهضمي، ٢٠٠٨)، (العجمي، ٢٠٠٤) والتي طبقت جميعها على المعلمين، كما اختلفت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة والتي طبقت على عينات مختلفة، كالطلاب والمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات.
- ومن حيث الأداة المستخدمة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الشهراني، ٢٠١١)، (أبي موسى، والصوص، ٢٠١٠)، (الجفدي، ٢٠١٠)، في الأداة المستخدمة لجمع البيانات وهي الاستبانة، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة والتي استخدمت اختبارات تحصيلية، أو مقاييس اتجاهات.

٣. من حيث الحدود:

- ومن حيث الحد المكاني، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (المصري، ٢٠١٢)، (الجدلي، ٢٠١٢)، (العنزي، ٢٠١٢)، (الحارثي، ٢٠١٢)، (الشهراني، ٢٠١١)، (الجفدي،

٢٠١٠)، (العجمي، ٢٠٠٤) إذ أنها جميعاً تمت في المملكة العربية السعودية مع اختلاف المناطق أو المحافظات التعليمية.

• تتفق الدراسة الحالية من حيث الحد المكاني مع دراسة (الجدلي، ٢٠١٢م)، والتي طبقت بمدينة جدة.

واستقادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- ١ - تحديد موضوع الدراسة الحالية.
- ٢ - تحديد أهمية الدراسة الحالية، وصياغة أهدافها؛ تمييزاً لتنفيذها.
- ٣ - بناء الأدب التربوي السابق، خاصة في مجال الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ٤ - بناء أداة الدراسة الحالية، من حيث: تحديد نوعها، وتكوين محاورها الرئيسية، وصياغة عبارات كل محور.
- ٥ - اختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة الحالية.
- ٦ - المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الحالية لتفسيرها؛ تمهيداً لكتابة التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

- . تمهيد
- . منهج الدراسة
- . مجتمع الدراسة والعينة
- . أداة الدراسة
 - صدق الأداة
 - ثبات الأداة
- . إجراءات تطبيق الدراسة
- . الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل أيضاً لمنهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة، وحدودها، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة ووصف خصائص عينة الدراسة. كما يتطرق لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تم اتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ويبين أيضاً كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة، والإجابة على أسئلتها.

• منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها؛ للتعرف على آراء واستجابات أفرادها حول واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي عرفه العساف (٢٠٠٢ م) "بأنه يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط." ص ١٩١.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

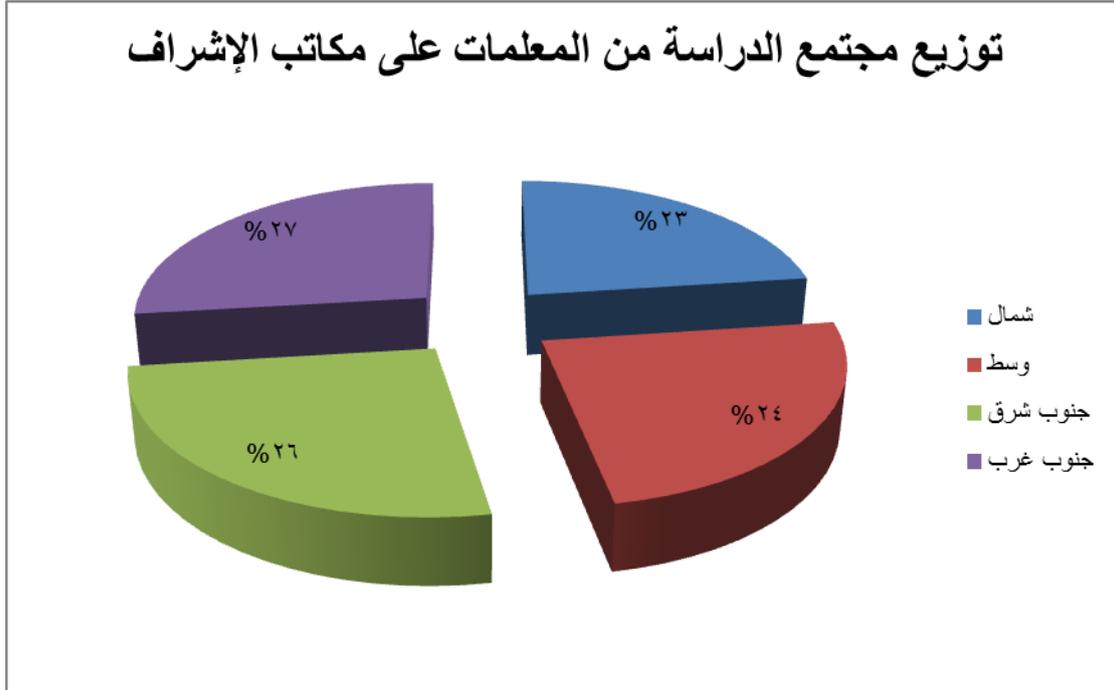
يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، واللاتي على رأس العمل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٤-١٤٣٥هـ)، وعددهن (١٠٧٠ معلمة)؛ و(٥٩) مشرفة.

ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة؛ فقد استخدمت الدراسة عينة قصدية مكونة من جميع مشرفات التربية الإسلامية بجدة، وعينة عشوائية للمعلمات مكونة من (٤٠٠) معلمة. وقد قامت الباحثة بتوزيع (٥٠٠) استبانة على مجتمع الدراسة. وبعد جمع الاستبانات واستبعاد الاستبانات غير المكتملة، بلغ العدد (٣٣٦) استبانة مقسمة إلى (٢٢٧) استبانة من المعلمات بنسبة (٨٢%) من حجم العينة المستجيبة للبحث، و(٥٩) استبانة من المشرفات التربويات بنسبة (٢٨%) من حجم العينة المستجيبة، و(١٠٠%) من مجتمع الدراسات للمشرفات التربويات، والجدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من المعلمات طبقاً لمكاتب الإشراف في المنطقة:

جدول رقم (١): توزيع مجتمع الدراسة من المعلمات طبقاً لمكاتب الإشراف في المنطقة

م	مكاتب الإشراف	عدد المعلمات
١	شمال	٢٤٥
٢	وسط	٢٥٩
٣	جنوب شرق	٢٧٨
٤	جنوب غرب	٢٨٨
	المجموع	١٠٧٠

والمخطط التالي يوضح التوزيع بيانياً:



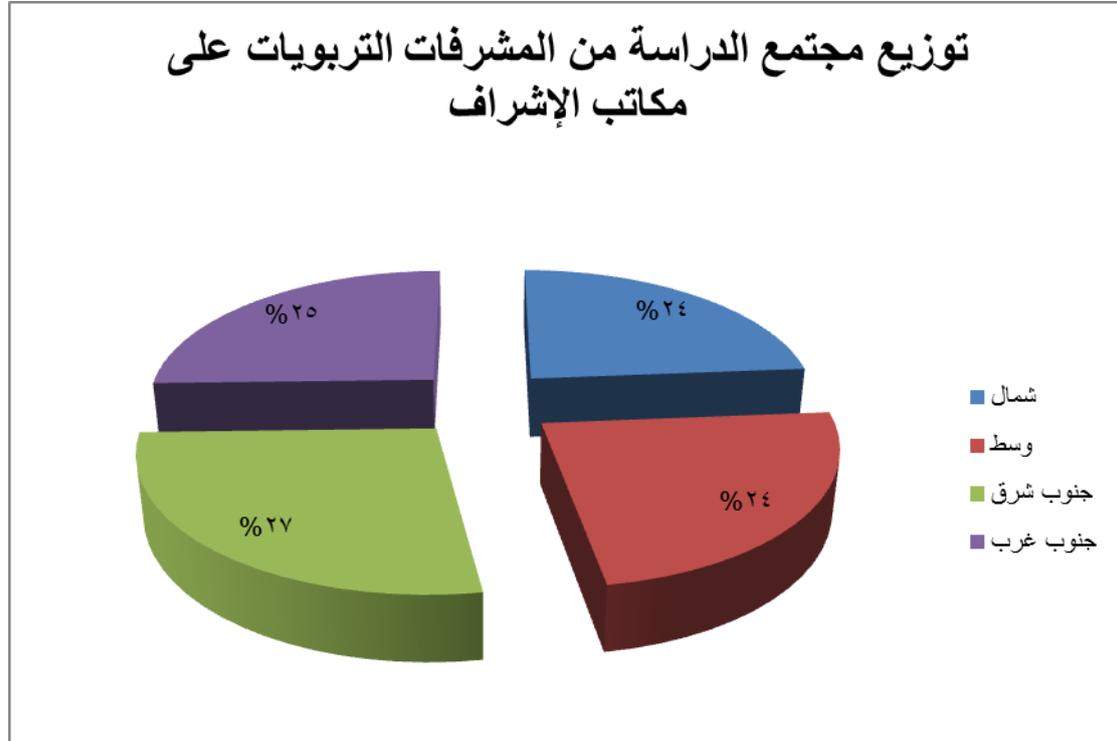
شكل رقم (١)

كما يوضح الجدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات طبقاً لمكاتب الإشراف في المنطقة:

جدول رقم (٢): توزيع مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات طبقاً لمكاتب الإشراف في المنطقة

م	مكاتب الإشراف	عدد المشرفات
١	شمال	١٤
٢	وسط	١٤
	جنوب شرق	١٦
٣	جنوب غرب	١٥
	المجموع	٥٩

والمخطط التالي يوضح التوزيع بيانياً:



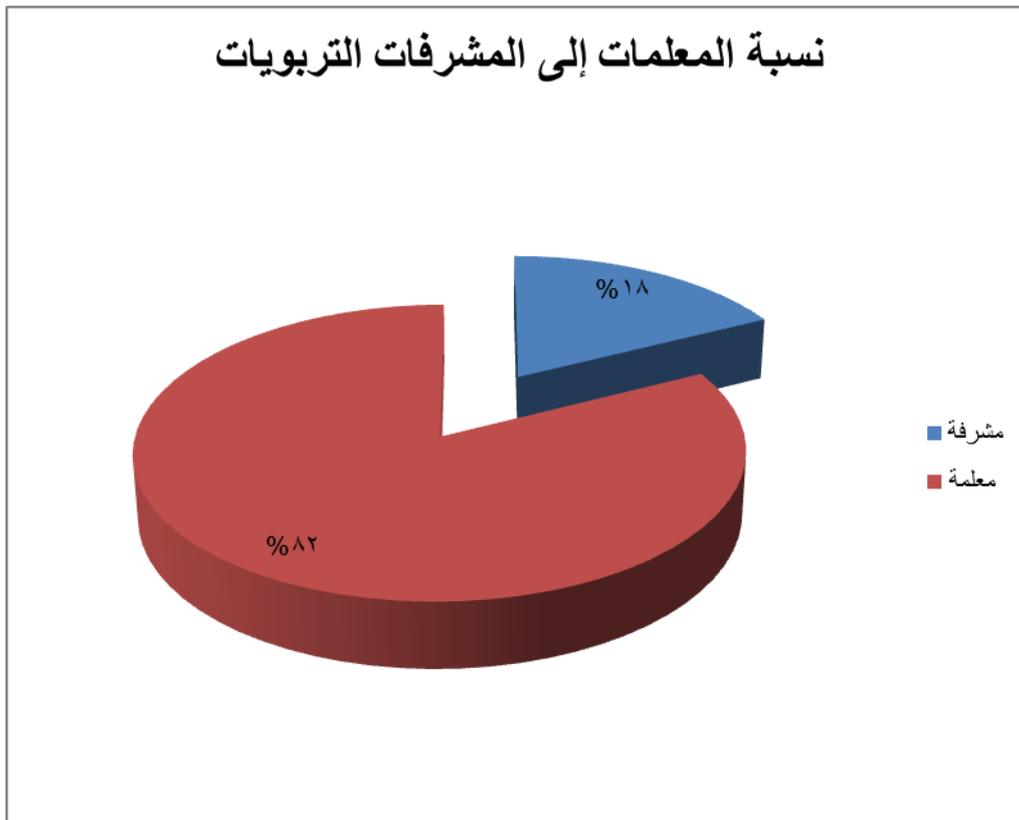
شكل رقم (٢)

أما الجدول رقم (٣)، فيوضح وصف عينة الدراسة من حيث المهنة :

جدول رقم (٣): توزيع عينة الدراسة من حيث المهنة

م	المهنة	العدد المشارك
١	مشرفة تربوية	٥٩
٢	معلمة	٢٧٧
	المجموع	٢٨٦

والمخطط التالي يوضح التوزيع بيانياً:



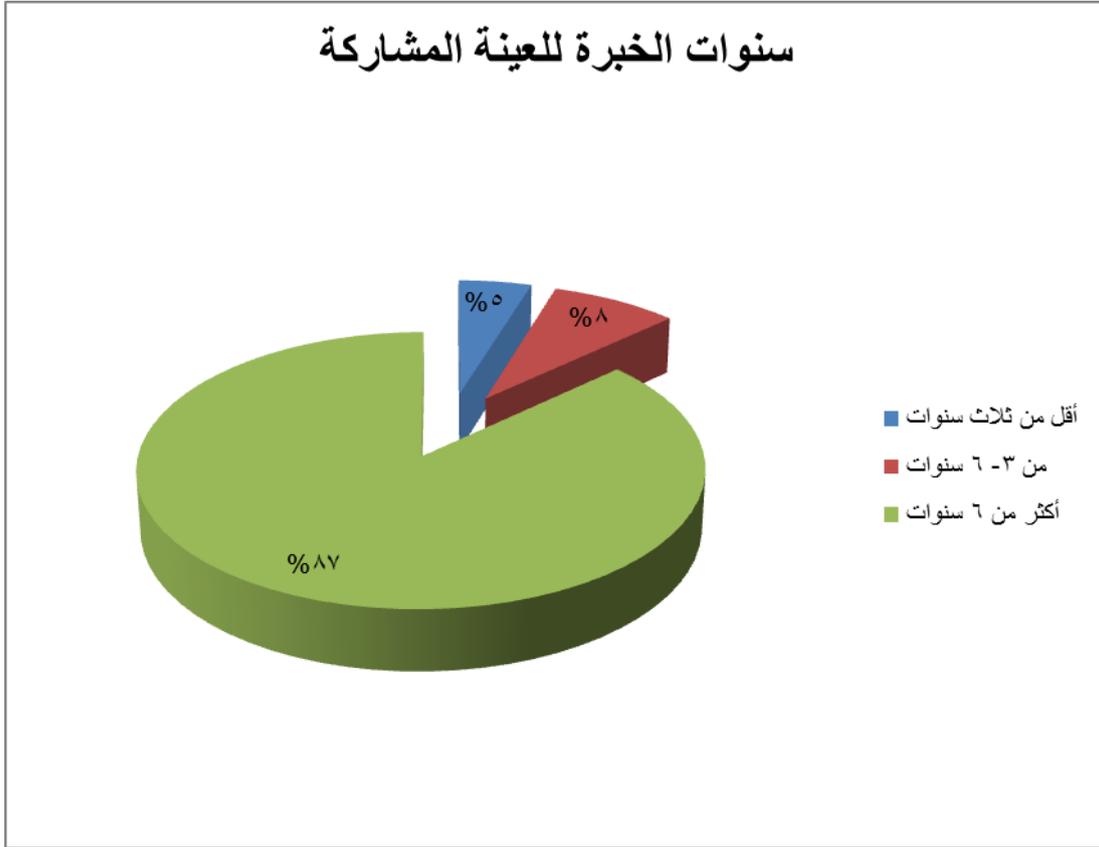
شكل رقم (٣)

أما بالنسبة لوصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة، فجاءت كما يوضحها الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤): توزيع عينة البحث من حيث سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	العدد
١	أقل من ثلاث سنوات	١٦
٢	من ٣ - ٦ سنوات	٢٨
٣	أكثر من ٦ سنوات	٢٩٢
	المجموع	٢٨٦

والمخطط التالي يوضح التوزيع بيانياً:



شكل رقم (٤)

أما بالنسبة لوصف عينة الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية، فجاءت كما يوضحها الجدول

رقم (٥):

جدول رقم (٥): توزيع عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية

م	الدورات التدريبية	العدد
١	دورة واحدة	١٢
٢	دورتان	٢٠
٣	ثلاث دورات فأكثر	٣٠٤
	المجموع	٣٣٦

والمخطط التالي يوضح التوزيع بيانياً:



شكل رقم (٥)

• أداة الدراسة:

نظراً للطبيعة الوصفية للدراسة التي تمت من خلال المسح الميداني (المنهج المتبع في الدراسة)؛ فقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة؛ لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على أسئلتها، حيث يرى عبيدات (٢٠٠٥، ص ٥٢)، أن الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، لا تتوفر إجاباتها إلا عند الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة، وسوف تستخدم الباحثة الاستبانة لأنها الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف الدراسة، ومعرفة واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للتعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

وقد أُعدت الاستبانة وفقاً للأسس العلمية كما يلي:

❖ بناء الاستبانة:

- حيث صممت الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة، وأهدافها، وأسئلتها، وطبيعة البيانات، والمعلومات المرغوب في الحصول عليها بناء على المصادر التالية:
- الاطلاع على الأدبيات في مجال الدراسة الحالية، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة السابق تحليلها في الفصل الثاني.
 - مقابلات ومناقشات مع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وذوات الخبرة العملية في المجال.
 - مقابلات ومناقشات مع بعض معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في مدينة جدة.

وفي ضوء ما سبق، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم تحديد الهدف من أداة الدراسة، وهو واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للتعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
- تم تحديد المجالات الرئيسية التي تكونت منها الأدلة وهي: أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية، درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية، درجة استخدام التعليم المتمازج في

تدريس مقررات التربية الإسلامية، معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال بشكل أولي.
- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية، والتي شملت (٤٠) فقرة موزعة على المحاور الأربعة.

ومن خلال ما سبق تم بناء الاستبانة لتشمل بالإضافة إلى البيانات الأولية أربعة محاور رئيسية، وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول: البيانات الأولية :

وهي متغيرات مستقلة تم وضعها لوصف عينة الدراسة، والتعرف على خبراتها، والدورات التدريبية التي حصلن عليها.

الجزء الثاني: محاور الاستبانة :

وهي متغيرات تابعة تم وضعها للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث ذكرت الباحثة خمسة أسئلة، تمت الإجابة عن إحداها في الاستعراض النظري لأدبيات الدراسة، أما الأربعة محاور الأخرى فشملت عبارات الاستبانة، والتي تكونت من (٤٠) عبارة موجهة إلى أفراد عينة الدراسة، وموزعة على المحاور الأربعة الرئيسية، محور أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية، ومحور درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية، ومحور درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية، ومحور معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة. كما يتضح في ملحق رقم (٢).

❖ صدق أداة الدراسة:

١. صدق المحكمين:

- عرض الاستبانة على المشرفة؛ لمعرفة مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما تراه مشرفة الدراسة.

- عرض الاستبانة على ستة عشر محكماً تربوياً، ومختصاً في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم. ملحق رقم (١)
- إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، بإضافة وحذف بعض الفقرات، كما تم تعديل وصياغة بعض الفقرات. وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (٤٣) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وتم إرفاقه في ملحق رقم (٢). وقد استخدمت الباحثة لقياس مدى توافر هذه المتطلبات معيار ليكرت الخماسي بحيث تعطى الدرجة (١) عندما تكون درجة التوافر ضعيفة جداً، ودرجة (٢) عندما تكون درجة التوافر ضعيفة، ودرجة (٣) عندما تكون درجة التوافر متوسطة، ودرجة (٤) عندما تكون درجة التوافر عالية، ودرجة (٥) عندما تكون درجة التوافر عالية جداً، وبالتالي كانت تركيبة معيار ليكرت الخماسي كما هو مبين في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦): متوسطات قيم درجة التوافر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

م	درجة التوافر	المتوسط الحسابي
١	ضعيفة جداً	١ - ١,٧٩
٢	ضعيفة	١,٨٠ - ٢,٥٩
٣	متوسطة	٢,٦٠ - ٣,٣٩
٤	عالية	٣,٤٠ - ٤,١٩
٥	عالية جداً	٤,٢٠ - ٥

٢. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة؛ بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) معلمات لمادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدارس مدينة جدة، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبيان، والدرجة الكلية للاستبيان، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من

فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، كما يوضحه الجدول رقم (٧) :

جدول رقم (٧): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول " أهمية استخدام التعليم المتمازج"، مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	يحقق التعليم المتمازج للطالبة فرص التعلم الذاتي.	** ٠,٧٣٣
٢	يحقق التعليم المتمازج للطالبة الوصول إلى مصادر متنوعة تثري التعلم.	** ٠,٧٣٠
٣	يحقق التعليم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الفردي.	** ٠,٧٣٠
٤	يحقق التعليم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الجماعي.	** ٠,٥٤٣
٥	يعمل التعليم المتمازج على فاعلية الأنشطة الصفية واللاصفية في البيئة التعليمية.	** ٠,٨٢٥
٦	يعمل التعليم المتمازج على تنمية مهارات البحث والتفكير عند الطالبة.	** ٠,٧٣٠
٧	يوفر التعليم المتمازج الوقت لكل من المعلمة والطالبة.	** ٠,٨٢١
٨	يراعى التعليم المتمازج الفروق الفردية بين الطالبات واحتياجاتهن الخاصة.	** ٠,٧٥٨
٩	يمكن التعليم المتمازج من رفع المستوى العلمي للطالبات بزيادة ساعات التعلم.	** ٠,٦٤٢
١٠	يحقق التعليم المتمازج نشاط وإيجابية الطالبات.	** ٠,٧٤٠
١١	يوفر التعليم المتمازج بيئة تعليمية جذابة تزيد دافعية الطالبات للتعلم.	** ٠,٧١٧

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (٨): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني " درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتميز مع الدرجة الكلية للمحور "

م	الفقرة	معامل الارتباط
١٢	تتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة.	** ٠,٧٧٤
١٣	تتوافر خدمة الإنترنت في المدرسة.	** ٠,٨٠١
١٤	تتوافر بوابة تعليمية للتعليم الإلكتروني بالمدرسة.	** ٠,٨٠٥
١٥	يتوافر برنامج لإدارة المحتوى الإلكتروني بموقع البوابة أو موقع المدرسة الإلكتروني.	** ٠,٨٥٢
١٦	تتوافر برمجيات تعليمية لمقررات التربية الإسلامية في المدرسة.	** ٠,٨٣٢
١٧	تتوافر مقررات إلكترونية لمقررات التربية الإسلامية في الموقع التعليمي للمدرسة.	** ٠,٨١٢
١٨	يتوافر منتدى تعليمي للمدرسة متاح للطالبات والمعلمات يهتم بالتعليم المتميز.	** ٠,٨٤٢
١٩	يتوافر فصل افتراضي مدمج مع برنامج إدارة المحتوى الإلكتروني.	** ٠,٨١٤
٢٠	يتوافر بالمدرسة برامج تدريبية للطالبات على استخدام التقنيات التعليمية.	** ٠,٧٦٥
٢١	يتوافر بالمدرسة برامج تدريبية للمعلمات على استخدام التقنيات التعليمية.	** ٠,٦٦٨
٢٢	يتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة.	** ٠,٦٧٧

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (٩): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث " درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية " مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
٢٣	أستخدم الإنترنت بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٧٤٠
٢٤	أستخدم البرمجيات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٧٦٠
٢٥	أستخدم الفصول الافتراضية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٧٤٨
٢٦	أستخدم المنتديات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٧٧٢
٢٧	أستخدم مؤتمرات الفيديو بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٧٧٨
٢٨	أستخدم مقرر إلكتروني يتعلم منه الطالبات المنهج الدراسي للتربية الإسلامية.	** ٠,٨٢٥
٢٩	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك Facebook، والتويتتر twitter) في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٧٩٤
٣٠	أستخدم خدمة الواتس أب WhatsApp في تبادل الملفات والمعارف حول موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات.	** ٠,٥٦٣
٣١	أستخدم العروض التقديمية PowerPoint للمساعدة في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٧٠١
٣٢	أستخدم مدونة تعليمية يتواصل فيها الطالبات حول موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات.	** ٠,٥٨٠

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (١٠): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الرابع " معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية "مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
٣٣	عدم توافر أجهزة الحاسوب والسبورات الاللكترونية في عدد كبير من المدارس .	** ٠,٧٠٦
٣٤	عدم توافر تكنولوجيا الإنترنت في جميع المدارس .	** ٠,٦٦٨
٣٥	نقص المهارات الضرورية لدى العامل البشري بالمدارس من المعلمين، والمتعلمين، والفنيين، للتعامل مع التقنيات الحديثة.	** ٠,٧٧٠
٣٦	قد تسبب الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عن العمل إرباكاً للمتعلم والمعلم والإدارة وغيرهم.	** ٠,٧٠٢
٣٧	تكلفة دمج التكنولوجيا في التعليم (التعليم المتمازج) كبيرة جداً (الأجهزة - إنتاج البرمجيات - التدريب - البنية التحتية التكنولوجية).	** ٠,٦٨٧
٣٨	تدني مستوى نظام الرقابة والتقييم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطالبات في التعليم المتمازج.	** ٠,٧٤٩
٣٩	عدم توافر المحتوى الإلكتروني لمقررات التربية الإسلامية .	** ٠,٧٣٨
٤٠	السياسات التعليمية الحالية لا تتبني إدخال التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية.	** ٠,٦٧٣
٤١	المباني التعليمية غير مناسبة لاستخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	** ٠,٨٠٣
٤٢	عدم توافر أجهزة حاسوب والإنترنت للطالبات في المنازل.	** ٠,٧٢٣
٤٣	عدم توافر الأشخاص المؤهلين داخل المدارس لتصميم وإدارة النظام التربوي المتمازج.	** ٠,٧٤٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يؤكد أن الأدلة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

❖ ثبات أداة الدراسة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

١. طريقة التجزئة النصفية :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، والذي أظهر أن معامل الثبات الكلي بلغ (0,709)، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

٢. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات الأداة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبانة الأربعة، وكذلك للاستبانة ككل، كما يتضح في الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١): معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
١	أهمية استخدام التعليم المتمازج	٠,٩٠٧
٢	درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج	٠,٩٣٦
٣	درجة استخدام التعليم المتمازج	٠,٨٩٣
٤	معوقات استخدام التعليم المتمازج	٠,٩٠٨
٥	الاستبانة ككل	٠,٩٤٠

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٨٩٣ - ٠,٩٣٦)، وأن معامل الثبات الكلي (٠,٩٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة لتطبيقها على عينة الدراسة.

❖ أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الباحثة لأداة الدراسة على أفراد عيّنتها، حصلت على مجموعة من البيانات، واعتمدت في تحليلها على برنامج الحزم الإحصائية [SPSS] للعلوم الإجتماعية ؛ لإجراء المعالجات الإحصائية؛ وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة.

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على آراء أو استجابات أفراد الدراسة، من معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في مدارس جدة.
- المتوسط الحسابي؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من العبارات، إلى جانب المحاور الرئيسية.
- الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف آراء أو استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من العبارات، ولكل محور رئيس من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- اختبار "ت" **t-test**: دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة.
- تحليل التباين الأحادي **One way ANOVA**: للتعرف على الفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها

- . تمهيد
- . الإجابة على السؤال الأول
- . الإجابة على السؤال الثاني
- . الإجابة على السؤال الثالث
- . الإجابة على السؤال الرابع
- . الإجابة على السؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشة وتفسير نتائجها في ضوء أهداف البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي : ما واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ "
٢. ما درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ "
٣. ما درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ "
٤. مامعوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ "
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (المهنة، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الأساليب الإحصائية الواردة في الفصل السابقة وذلك كما يلي:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة على " ما أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟"، وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.، وكما يوضحه جدول رقم (١٢):

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	المرتبة
١	يحقق التعلم المتمازج للطالبة فرص التعلم الذاتي.	٣,٧٧٣٨	٠,٩٦٩٤٠	عالية	٣
٢	يحقق التعلم المتمازج للطالبة الوصول إلى مصادر متنوعة تثري التعلم.	٣,٨٩٢٩	٠,٩٤٠٢٢	عالية	٢
٣	يحقق التعلم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الفردي.	٣,٧٣٨١	٠,٩٥٤١٠	عالية	٦
٤	يحقق التعلم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الجماعي.	٣,٩٧٦٢	٠,٨٨٧٤١	عالية	١
٥	يعمل التعلم المتمازج على فاعلية الأنشطة الصفية واللاصفية في البيئة التعليمية.	٣,٧٠٢٤	١,١٢٢٦٨	عالية	٧
٦	يعمل التعلم المتمازج على تنمية مهارات البحث والتفكير عند الطالبة.	٣,٧٦١٩	٠,٩٨٤٨٩	عالية	٤
٧	يوفر التعلم المتمازج الوقت لكل من المعلمة والطالبة.	٣,٥٢٣٨	١,١١٩٤٥	عالية	٨
٨	يراعى التعلم المتمازج الفروق الفردية بين الطالبات واحتياجاتهن الخاصة.	٣,٤٧٦٢	١,٠٧٥٩٤	عالية	٩
٩	يمكن التعلم المتمازج من رفع المستوى العلمي للطالبات بزيادة ساعات التعلم.	٣,٣٩٢٩	٠,٩٨٩٧١	متوسطة	١٠
١٠	يحقق التعلم المتمازج نشاط وإيجابية الطالبات.	٣,٧٦١٩	١,٠٠٨٨٥	عالية	٥
١١	يوفر التعلم المتمازج بيئة تعليمية جذابة تزيد دافعية الطالبات للتعلم.	٣,١٣١٠	١,٤٩٦٥٠	متوسطة	١١
	المتوسط العام للمحور	٣,٦٤٨٣		عالية	

يوضح الجدول رقم (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وقد تراوحت المتوسطات من (٣,١٣١٠) إلى (٣,٩٧٦٢).

ويوضح الجدول أن وعي عينة الدراسة بأهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بجدة كان بدرجة (عالية) بشكل عام ، حيث أن عدد (٩) عبارات من (١١) عبارات التي يتكون منها المحور الأول لأداة الدراسة كانت بدرجة (عالية)، وهي حسب المرتبة:

١. يحقق التعلم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الجماعي، بمتوسط حسابي (٣,٩٧٦٢)
٢. يحقق التعلم المتمازج للطالبة الوصول إلى مصادر متنوعة تثري التعلم، بمتوسط حسابي (٣,٨٩٢٩)
٣. يحقق التعلم المتمازج للطالبة فرص التعلم الذاتي، بمتوسط حسابي (٣,٧٧٣٨)
٤. يعمل التعلم المتمازج على تنمية مهارات البحث والتفكير عند الطالبة، بمتوسط حسابي (٣,٧٦١٩)
٥. يحقق التعلم المتمازج نشاط وإيجابية الطالبات، بمتوسط حسابي (٣,٧٦١٩)
٦. يحقق التعلم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الفردي، بمتوسط حسابي (٣,٧٣٨١)
٧. يعمل التعلم المتمازج على فاعلية الأنشطة الصفية واللاصفية في البيئة التعليمية، بمتوسط حسابي (٣,٧٠٢٤)
٨. يوفر التعلم المتمازج الوقت لكل من المعلمة والطالبة، بمتوسط حسابي (٣,٥٢٣٨)
٩. يراعى التعلم المتمازج الفروق الفردية بين الطالبات واحتياجاتهن الخاصة، بمتوسط حسابي (٣,٤٧٦٢)

وقد جاءت العبارتين الاخيرتين بدرجة (متوسطة) وهي:

١٠. يمكن التعلم المتمازج من رفع المستوى العلمي للطالبات بزيادة ساعات التعلم، بمتوسط حسابي (٣,٣٩٢٩)
١١. يوفر التعلم المتمازج بيئة تعليمية جذابة تزيد دافعية الطالبات للتعلم، بمتوسط حسابي (٣,١٣١٠)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى انتشار الانترنت والحاسبات والاجهزة اللوحية في البيئة السعودية سواء بين المعلمات أو الطالبات، كما أن العبارات التي حصلت على درجة عالية من آراء المعلمات والمشرفات التربويات تبين قدرتهن على استخدام الحاسوب وخاصة في مجالات البحث والحصول على المعلومات والنمو المهني الذاتي مما يشير إلى وعي المعلمات والمشرفات التربويات بأهمية التعلم المتمازج في تحسين العملية التعليمية بشكل عام وفي تحسين تدريس مقررات التربية الاسلامية بصفة خاصة. كما ان ميزة التعليم المتمازج في الجمع بين التعلم التقليدي في الفصول الدراسية والتعليم باستخدام التقنيات التعليمية جنباً إلى جنب قد أدى إلى

زيادة وعي المعلمات والمشرفات بأهمية التعليم المتمازج نظراً لما يحمله من قيمة مضافة إلى التدريس بالطرق التقليدية داخل الفصول التدريسية وبما يحققه من اشباع رغبة المعلمات في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة كمتطلب لتحقيق الكفاءة المهنية في عصر المعلومات.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذهبت إليه دراسات كل من الزيابات (٢٠١٣)، و دراسة الحارثي (٢٠١٢)، و دراسة العنزي (٢٠١٢) والتي تؤكد جميعاً على وعي المعلمين والطلاب المعلمين على أهمية استخدام التعليم المتمازج في التدريس وتكون اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم المتمازج وضرورة استخدامه في تدريس المقررات الدراسية لما له من نتائج عالية في تحسين جودة العملية التعليمية وزيادة مشاركة الطالبات في الانشطة الصفية وغير الصفية وزيادة فرص الحصول على المعلومات التي تتصف بالحدائثة والحظية.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني:

ينص على " ما درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث للوقوف على درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، وقد رتبنا تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية،، وكما يوضحه جدول رقم (١٣):

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١٢	يتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة.	٢,٠٧١٤	١,٣٣٦٣٩	ضعيفة	١٠
١٣	يتوافر خدمة الإنترنت في المدرسة.	٢,١٦٦٧	١,٣١٨٨٣	ضعيفة	٧
١٤	يتوافر بوابة تعليمية للتعلم الإلكتروني بالمدرسة.	٢,١٩٠٥	١,٢٩٧٣١	ضعيفة	٦
١٥	يتوافر برنامج لإدارة المحتوى الإلكتروني بموقع البوابة او موقع المدرسة الإلكتروني.	٢,١٠٧١	١,١٩٧١٩	ضعيفة	٩

٤	ضعيفة	١,١٩٠٥٢	٢,٢٢٦٢	يتوافر برمجيات تعليمية لمقررات التربية الإسلامية في المدرسة.	١٦
٣	ضعيفة	١,٢٩٨١٩	٢,٢٨٥٧	يتوافر مقررات إلكترونية لمقررات التربية الإسلامية في الموقع التعليمي للمدرسة.	١٧
١١	ضعيفة	١,١٣٠٢٥	١,٩٨٨١	يتوافر منتدى تعليمي للمدرسة متاح للطالبات والمعلمات يهتم بالتعليم المتمازج.	١٨
٨	ضعيفة	١,٢٦٢٨٣	٢,١٣١٠	يتوافر فصل افتراضي مدمج مع برنامج إدارة المحتوى الإلكتروني.	١٩
٥	ضعيفة	١,٣٩١٤١	٢,٢١٤٣	يتوافر بالمدرسة برامج تدريبية للطلاب على استخدام التقنيات التعليمية.	٢٠
٢	ضعيفة	١,٣٨٦٤٥	٢,٥١١٩	يتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة.	٢١
	ضعيفة		٢,٢٢٢٩	المتوسط العام للمحور	

يوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، وقد تراوحت المتوسطات من (١,٩٨٨١) إلى (٢,٥٥٩٥).

ويوضح الجدول أن درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة كانت بدرجة (ضعيفة) بشكل عام ، حيث أن جميع عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة كانت بدرجة (ضعيفة)، وهي حسب المرتبة:

١. يتوافر في المدرسة برامج تدريبية للمعلمات على استخدام التقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي (٢,٥٥٩٥)

٢. يتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة، بمتوسط حسابي (٢,٥١١٩)

٣. يتوافر مقررات إلكترونية لمقررات التربية الإسلامية في الموقع التعليمي للمدرسة، بمتوسط حسابي (٢,٢٨٥٧)

٤. يتوافر برمجيات تعليمية لمقررات التربية الإسلامية في المدرسة، بمتوسط حسابي (٢,٢٢٦٢)

٥. يتوافر بوابة تعليمية للتعلم الإلكتروني بالمدرسة، بمتوسط حسابي (٢,١٩٠٥)
٦. يتوافر خدمة الإنترنت في المدرسة، بمتوسط حسابي (٢,١٦٦٧)
٧. يتوافر فصل افتراضي مدمج مع برنامج إدارة المحتوى الإلكتروني، بمتوسط حسابي (٢,١٣١٠)
٨. يتوافر برنامج لإدارة المحتوى الإلكتروني بموقع البوابة او موقع المدرسة الإلكتروني، بمتوسط حسابي (٢,١٠٧١)
٩. يتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة، بمتوسط حسابي (٢,٠٧١٤)
١٠. يتوافر منتدى تعليمي للمدرسة متاح للطالبات والمعلمات يهتم بالتعليم المتمازج، بمتوسط حسابي (١,٩٨٨١)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أن البرامج التدريبية على استخدام التقنيات التعليمية والتعليم المتمازج تتم بصورة مركزية مما قد لا يتاح لعدد كبير من المعلمات والمشرفات التربوية نتيجة لكثرة الاعباء المدرسية والاشرفية الملقاه على عاتقهن ، هذا إلى جانب ارتفاع تكلفة المقررات الالكترونية وخاصة في تخصص التربية الاسلامية سواء المدمجة او المتاحة على الموقع الإلكتروني ومن ثم فقد لا تتوافر في غالبية من المدارس بوابات الكترونية تعليمية يمكن الاعتماد عليها في التدريس من خلال التعليم المتمازج.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذهبت إليه دراسات كل من دراسة الشهراني (٢٠١٤هـ) والتي تؤكد على عدم توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية وان توافرت بعض منها في بعض المدارس فإنها غير مستخدمة في تدريس التربية الإسلامية، ودراسة الجفدي (٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول محور توافر مواصفات محتوى مقررات التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني هي (٢,٣٦) مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة. ودراسة العجمي (٢٠٠٤) والتي تتفق مع الدراسة الحالية في عدم توفر البرمجيات التعليمية في مجال التربية الإسلامية

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث:

ينص على " ما درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث للوقوف على درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.، وكما يوضحه جدول رقم (١٤):

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
٢٢	استخدم الانترنت بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢,٨٥٧١	١,٢٢٧٩٦	متوسطة	٣
٢٣	استخدم البرمجيات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢,٢٩٧٦	١,٢٥٣٣٤	ضعيفة	٨
٢٤	استخدم الفصول الافتراضية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢,١٩٠٥	١,٠٨٦٩٨	ضعيفة	١٠
٢٥	استخدم المنتديات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢,٤٠٤٨	١,٢١٧٩٧	ضعيفة	٦
٢٦	استخدم مؤتمرات الفيديو بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢,٣٨١٠	١,١٤٥٠٦	ضعيفة	٧
٢٧	استخدم مقرر إلكتروني يتعلم منه الطالبات التربية المنهج الدراسي للتربية الإسلامية.	٢,٢٧٣٨	١,١٨٠٤٥	ضعيفة	٩
٢٨	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك Facebook والتويتتر twitter) في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢,٤١٦٧	١,٣١٣١٦	ضعيفة	٥
٢٩	استخدم خدمة الواتس أب WhatsApp في تبادل الملفات والمعارف حول موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات.	٣,٠٧١٤	١,٣٩٧٥٣	متوسطة	٢
٣٠	استخدم العروض التقديمية PowerPoint للمساعدة في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٣,١٦٦٧	١,٤٨٨٩٣	متوسطة	١
٣١	استخدم مدونة تعليمية يتواصل فيها الطالبات حول	٢,٧٨٥٧	١,٥٧٦٤٨	متوسطة	٤

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
	موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات.				
	المتوسط العام للمحور	٢,٥٨٤٥		ضعيفة	

يوضح الجدول رقم (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، وقد تراوحت المتوسطات من (٢,١٩٠٥) إلى (٣,١٦٦٧).

ويوضح الجدول أن درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة كانت بدرجة (ضعيفة) بشكل عام حيث أن عدد (٦) عبارات من (١٠) عبارات التي يتكون منها المحور الثالث لأداة الدراسة كانت بدرجة (ضعيفة)، وهي حسب المرتبة:

١. استخدم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك Facebook والتويتر twitter) في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٤١٦٧)
 ٢. استخدم المنتديات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٤٠٤٨)
 ٣. استخدم مؤتمرات الفيديو بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٣٨١٠)
 ٤. استخدم البرمجيات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٢٩٧٦)
 ٥. استخدم مقرر إلكتروني يتعلم منه الطالبات التربية المنهج الدراسي للتربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٢٧٣٨)
 ٦. استخدم الفصول الافتراضية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,١٩٠٥)
- في حين جاءت الأربعة عبارات الباقية عن درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بدرجة (متوسط) وهي:
١. استخدم العروض التقديمية PowerPoint للمساعدة في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٣,١٦٦٧)
 ٢. استخدم خدمة الواتس أب WhatsApp في تبادل الملفات والمعارف حول موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات، بمتوسط حسابي (٣,٠٧١٤)

٣. استخدم الانترنت بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٨٥٧١)

٤. استخدم مدونة تعليمية يتواصل فيها الطالبات حول موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات، بمتوسط حسابي (٢,٧٨٥٧)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تقنيات الويب ٢ مثل استخدم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك Facebook والتويتر twitter) في تدريس مقررات التربية الإسلامية بصفة خاصة وفي العملية التعليمية بصفة عامة لم يأخذ الاهتمام الكافي كما أن البعض من التربويين ومنهم الكثير من متخذي القرارات وواضعي السياسات التعليمية لا يعترف بأهمية وجدوى استخدام هذه التقنيات في التعليم بالرغم من الشغف الملحوظ لاستخدام هذه التقنيات خارج النطاق التعليمي والذي يعد مدخلا يمكن الاعتماد عليه في استخدام هذه التقنيات. كما أن عدم توافر بوابة تعليمية للمدارس يمكن من خلالها استخدام المنتديات التعليمية ومؤتمرات الفيديو والكمبيوتر والمقررات التعليمية جعل من الصعوبة استخدام هذه التقنيات والتي يعتمد عليها التعليم المتمازج بشكل كبير.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذهبت إليه دراسات كل من دراسة الجهضي (٢٠٠٨) والتي اكدت على أن درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية كانت بدرجة ضعيفة. ودراسة الشهراني (١٤٣٢هـ) والتي اكدت نتائجها على درجة استخدام التعليم المتمازج كانت ضعيفة نظراً لعدم توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في المدارس.

رابعاً: الإجابة على السؤال الرابع:

ينص السؤال على " ما معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث للوقوف على معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وقد رتببت تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية،، وكما يوضحه جدول رقم (١٥):

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
٣٣	عدم توفر أجهزة الحاسوب والسبورات الإلكترونية في عدد كبير من المدارس .	٣,٥٣٥٧	١,٥٣٣٢٨	عالية	٢
٣٤	عدم توفر التكنولوجيا الانترنت في جميع المدارس .	٣,١٣١٠	١,٥٧٤٢٧	متوسطة	١٠
٣٥	نقص المهارات الضرورية لدى العامل البشري بالمدارس (المعلمين والمتعلمين والفنيين) للتعامل مع التقنيات الحديثة.	٣,٤٥٢٤	١,٣٧٧٠٤	عالية	٤
٣٦	قد تسبب الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عن العمل، إرباكاً للمتعلم والمعلم والإدارة وغيرهم.	٣,٦٧٨٦	١,٣٩٢١٨	عالية	١
٣٧	تكلفة دمج التكنولوجيا في التعليم (التعلم المتمازج) كبيرة جداً (الأجهزة - انتاج البرمجيات - التدريب - البنية التحتية التكنولوجية).	٣,٥٢٣٨	١,٣٠٦٤٨	عالية	٣
٣٨	تدني مستوى نظام الرقابة والتقييم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة في التعلم المتمازج.	٣,١٩٠٥	١,٣٩٤٨٨	متوسطة	٩
٣٩	عدم توفر المحتوى الإلكتروني لمقررات التربية الاسلامية .	٣,٢٣٨١	١,٤٧٩١٦	متوسطة	٨
٤٠	السياسات التعليمية الحالية لا تتبني ادخال التعلم المتمازج في تدريس التربية الاسلامية.	٣,٢٣٨١	١,٤٠٤٦٣	متوسطة	٧
٤١	المباني التعليمية غير مناسبة لاستخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية.	٣,٣٢١٤	١,٣٨٣٥٨	متوسطة	٥
٤٢	عدم توفر أجهزة حاسبات وانترنت للطالبات في المنازل.	٣,٠٧١٤	١,٣٢٧٤٢	متوسطة	١١
٤٣	عدم توافر الاشخاص المؤهلين داخل المدارس لتصميم وإدارة النظام التربوي المتمازج.	٣,٢٩٧٦	١,٣٢٧٣٧	متوسطة	٦
	المتوسط العام للمحور	٣,٣٣٤٤		متوسطة	

يوضح الجدول رقم (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وقد تراوحت المتوسطات من (٣,٠٧١٤) إلى (٣,٦٧٨٦).

ويوضح الجدول أن الموافقة على أهم معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة كانت بدرجة (متوسطة) بشكل عام حيث أن عدد (٧) عبارات من (١١) عبارات التي يتكون منها المحور الرابع لأداة الدراسة كانت بدرجة (متوسطة)، وهي حسب المرتبة:

١. المباني التعليمية غير مناسبة لاستخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية، بمتوسط حسابي (٣,٣٢١٤)
٢. عدم توافر الاشخاص المؤهلين داخل المدارس لتصميم وإدارة النظام التربوي المتمازج، بمتوسط حسابي (٣,٢٩٧٦)
٣. السياسات التعليمية الحالية لا تتبني ادخال التعلم المتمازج في تدريس التربية الاسلامية، بمتوسط حسابي (٣,٢٣٨١)
٤. عدم توفر المحتوى الالكتروني لمقررات التربية الاسلامية، بمتوسط حسابي (٣,٢٣٨١)
٥. تدني مستوى نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة في التعلم المتمازج، بمتوسط حسابي (٣,١٩٠٥)
٦. عدم توفر التكنولوجيا الانترنت في جميع المدارس، بمتوسط حسابي (٣,١٣١٠)
٧. عدم توفر أجهزة حاسبات وانترنت للطالبات في المنازل، بمتوسط حسابي (٣,٠٧١٤)

في حين جاءت الأربعة عبارات الباقية عن معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بدرجة (عالية) وهي:

١. قد تسبب الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عن العمل، إرباكاً للمتعلم والمعلم والإدارة وغيرهم، بمتوسط حسابي (٣,٦٧٨٦)
٢. عدم توفر أجهزة الحاسوب والسبورات اللإلكترونية في عدد كبير من المدارس، بمتوسط حسابي (٣,٥٣٥٧)
٣. تكلفة دمج التكنولوجيا في التعليم (التعلم المتمازج) كبيرة جداً (الاجهزة - انتاج البرمجيات - التدريب - البنية التحتية التكنولوجية)، بمتوسط حسابي (٣,٥٢٣٨)
٤. نقص المهارات الضرورية لدى العامل البشري بالمدارس (المعلمين والمتعلمين والفنيين) للتعامل مع التقنيات الحديثة، بمتوسط حسابي (٣,٤٥٢٤)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بيئة التعلم المتمازج تحتاج إلى مجموعة من المتطلبات المادية والتقنية والبشرية، لذا يجب توافر مجموعة من المتطلبات المادية كالبنية التحتية والمحتوى، مع ضرورة توافر البرمجيات وأدوات التعلم عبر الشبكة، إلى جانب توافر أدوات تقييم مناسبة وادارة

المكونات وتوفير الدعم لسهولة الحصول على مصادر التعلم. كما تتطلب بيئة التعلم المتميز مجموعة من المتطلبات البشرية وهي غير متوفرة في المدارس ولا معلمات التربية الإسلامية وهذا ما اكدته دراسات كل من خان (Khan, 2005) و (حسن فاروق، ٢٠٠٨)؛ كما أضاف كل من (Linda S. Futch, 2005) و (Boyle, 2005) و (Kitchenham, 2005) ، و(عماشه، ٢٠٠٨) إلى هذه المعوقات قلة التجهيزات في قاعات الدراسة فيما يرتبط بالكمبيوتر وتوصيل الانترنت.، نقص تدريب المتعلمين على استخدام التكنولوجيا وخاصة في المحتوى الذي يحتاج إلى تعلم ذاتي. قلة التجهيزات المادية الخاصة بالتدريب العملي. و التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة، وهذا ما اكدته دراسة الشهراني (١٤٣٢هـ) ودراسة العجمي (٢٠٠٤) و دراسة الجهضمي (٢٠٠٨) والتي أكدت على معوقات العبء الدراسي الكبير للمعلمات ، وعدم وجود الوقت الكافي للتعامل مع الحاسوب ، وقلة تواجد البرمجيات التعليمية لمادة التربية الإسلامية في المدرسة.

خامساً: الإجابة على السؤال الخامس:

ينص السؤال على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام التعليم المتميز في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة وفقاً لمتغير المهنة والخبرة. والدورات التدريبية؟ "

وللإجابة على هذا السؤال صاغت الباحثة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين إجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام التعليم المتميز في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة تعزى لمتغير المهنة والخبرة والتدريب؟ " وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات استجابات وفقاً لمتغيرات المهنة والخبرة والدورات التدريبية وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات المعلمات والمشرفات التربويات وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم(١٦):

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة

المحاور	المهنة	العدد	المتوسط	قيمة ت	مستوى الدلالة	معنى الدلالة
المحور الأول	معلمة	٢٧٧	٣,٦	٢,٣٣٩	٠,٠١٩	دالة
	مشرفة تربوية	٥٩	٣,٨٥			
المحور	معلمة	٢٧٧	٢,٢٦	١,٦٥٧	٠,١٠١	غير دالة

المحاور	المهنة	العدد	المتوسط	قيمة ت	مستوى الدلالة	معنى الدلالة
الثاني	مشرفة تربوية	٥٩	٢,٠٥			
المحور الثالث	معلمة	٢٧٧	٢,٦١	١,٦١٢	٠,١١	غير دالة
	مشرفة تربوية	٥٩	٢,٤٢			
المحور الرابع	معلمة	٢٧٧	٣,٣٣	٠,٠١٥	٠,٩٨٨	غير دالة
	مشرفة تربوية	٥٩	٣,٣٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات والمشرفات التربويات في المحاور الثلاث (الثاني - الثالث - الرابع) وهي على التوالي (درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة - درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة - معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة) وإنما ظهرت الفروق بين استجابات عينة الدراسة (المعلمات والمشرفات التربويات) عند الاستجابة على المحور الأول (أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بجدة) حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢,٣٣٩) عندي درجة حرية (٨٦,٤٥٢) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (١,٩٩٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المشرفات التربويات حيث بلغ متوسط استجاباتهم (٣,٨٥) وهي أكبر من متوسط استجابات المعلمات البالغ (٣,٦).

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان المشرفات التربويات من خلال ممارسة عملهم بالاشراف ومتابعة المدارس قد تكونت لديهم رؤية واضحة عن المشكلات التي تعترض تدريس التربية الإسلامية ، ومن ثم قد تكون لديهم فهم واضح ودراية بأهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الإسلامية، حيث يمكن من خلال تطبيق التعليم المتمازج التغلب على العديد من هذه المشكلات وتجويد العملية التعليمية وخاصة عند تدريس التربية الإسلامية.

- ثم استخدمت الباحثة اسلوب تحليل التباين الاحادى One way ANOVA للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (١٧):

جدول رقم (١٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي One way ANOVA للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	معنى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢	٠,١٤٦	٠,٢٤٨	٠,٧٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	٠,٥٨٧			
	المجموع	٣٣٥	١٩٥,٨٢٠			
الثاني	بين المجموعات	٢	٤,١٢٦	٤,١٠٥	٠,٠١٧	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	١,٠٠٥			
	المجموع	٣٣٥	٣٤٢,٩٦٥			
الثالث	بين المجموعات	٢	٦,٠٤٣	٧,٢٩٩	٠,٠٠١	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	٠,٨٢٨			
	المجموع	٣٣٥	٢٨٧,٨٠٠			
الرابع	بين المجموعات	٢	١,٧٩٨	١,٧٣٧	٠,١٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	١,٠٣٥			
	المجموع	٣٣٥	٣٤٨,٣٠٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة يعزى لمتغير الخبرة في المحاور (الأول والرابع) وهي على التوالي (أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بجدة - معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة) . حيث قيمة F المحسوبة أقل من قيمة F الجدولية ففيه في المحور الأول قيمة F المحسوبة (٠,٢٤٨) وهي أقل من قيمة F الجدولية (٢,٩٩٥) وبالمثل في المحور الرابع قيمة F المحسوبة (١,٧٣٧) وهي أقل من قيمة F الجدولية (٢,٩٩٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين الأول والرابع تعزى إلى متغير الخبرة وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ... في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة يعزى لمتغير الخبرة في المحاور (الثاني والثالث) وهي على التوالي (درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة - درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية لدى طالبات المرحلة

المتوسطة بمدينة جدة) حيث قيمة F المحسوبة في المحور الثاني (٤,١٠٥) وهي أكبر من قيمة F الجدولية (٢,٩٩٥) وبالمثل في المحور الثالث قيمة F المحسوبة (٧,٢٩٩) وهي أكبر من قيمة F الجدولية (٢,٩٩٥). وللتعرف على اتجاه الفروق أجرت الباحثة إختبار شيفيه والذي يوضح اتجاه الفروق كما هو بالجدول رقم (١٨):

جدول رقم (١٨)

إختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات في المحورين الثاني والثالث

٠,٤٢٢٠٨	من ٣ - ٦	اقل من ٣	ax2
٠,١٤١٧٢-	اكبر من ٦		
٠,٤٢٢٠٨-	اقل من ٣	من ٦ - ٣	
*-٠,٥٦٣٨٠-	اكبر من ٦		
٠,١٤١٧٢	اقل من ٣	اكبر من ٦	
*٠,٥٦٣٨٠	من ٦ - ٣	٦	
٠,٣٢٥٠٠	من ٦ - ٣	اقل من ٣	ax3
٠,٣٢٩٧٩-	اكبر من ٦		
٠,٣٢٥٠٠-	اقل من ٣	من ٦ - ٣	
*-٠,٣٢٩٧٩-	اكبر من ٦		
٠,٣٢٩٧٩	اقل من ٣	اكبر من ٦	
*٠,٦٥٤٧٩	من ٦ - ٣	٦	

من الجدول السابق يتضح أن الفروق لصالح أصحاب الخبرة (الأكثر من ٦ سنوات) ، حيث بلغ الفروق بين المتوسطات في المحور الثاني (٠,٥٦٣٨٠) في حيث بلغ في المحور الثالث (٠,٦٥٤٧٩) وهي فروق دالة عندي مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى دراية المعلمات والمشرفات ذوات الخبرة الاكثر بضرورة استحداث استراتيجيات وطرق تدريس جديدة يمكن من خلالها تحسين عملية التعلم، هذا إلى جانب ان من لديها خبرة أكبر يمكنها الحكم على مدى توفر متطلبات تطبيق التعليم المتمازج ودرجة استخدامه وذلك لخبراتها السابقة في التدريس او الاشراف التربوي وذلك من خلال متابعة العديد من المدارس والتي تعطيها القدرة على الحكم على مدى استخدام التعليم المتمازج في تدريس التربية الاسلامية في المدارس.

- ثم استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الاحادى One way ANOVA للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التدريب وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (١٩):

جدول رقم (١٩)

نتائج تحليل التباين الاحادى One way ANOVA للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التدريب

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	معنى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢	٥,٠٠٧	٨,٩٧٣	٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	٥٥٨.			
	المجموع	٣٣٥	١٩٥,٨٢٠			
الثاني	بين المجموعات	٢	٨,٠٨٧	٨,٢٤٠	٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	٩٨١.			
	المجموع	٣٣٥	٣٤٢,٩٦٥			
الثالث	بين المجموعات	٢	٤,٠٨٧	٤,٨٦٧	٠,٠٠٨	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	٨٤٠.			
	المجموع	٣٣٥	٢٨٧,٨٠٠			
الرابع	بين المجموعات	٢	٤,٨١٩	٤,٧٣٨	٠,٠٠٩	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣	١,٠١٧			
	المجموع	٣٣٥	٣٤٨,٣٠٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة يعزى لمتغير التدريب في جميع محاور الدراسة الاربعة . حيث بلغت قيمة F المحسوبة في المحور الأول (٨,٩٧٣) وفي المحور الثاني (٨,٢٤٠) وفي المحور الثالث (٤,٨٦٧) وفي المحور الرابع (٤,٧٣٨) وجميعها أكبر من قيمة F الجدولية (٢,٩٩٥). وللتعرف على إتجاه الفروق إجرت الباحثة إختبار شيفيه والذي يوضح اتجاه الفروق كما هو بالجدول رقم (٢٠):

جدول رقم (٢٠)

اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات في محاور الاربعة في متغير التدريب

٠,٣١٥١٥	دورتين	دورة	ax1
٠,٣٦٨٨٢-	ثلاثة فاكثر		
٠,٣١٥١٥-	دورة	دورتين	
*-٠,٦٨٣٩٧-	ثلاثة فاكثر		
٠,٣٦٨٨٢	دورة	ثلاثة فاكثر	
*٠,٦٨٣٩٧	دورتين		
٠,٤٤٢٤٢-	دورتين	دورة	ax2
*-٠,٩٨٩١٩-	ثلاثة فاكثر		
٠,٤٤٢٤٢	دورة	دورتين	
٠,٥٤٦٧٧-	ثلاثة فاكثر		
*٠,٩٨٩١٩	دورة	ثلاثة فاكثر	
٠,٥٤٦٧٧	دورتين		
٠,٣٠٦٦٧-	دورتين	دورة	ax3
*-٠,٦٩٩٥٦-	ثلاثة فاكثر		
٠,٣٠٦٦٧	دورة	دورتين	
٠,٣٩٢٨٩-	ثلاثة فاكثر		
*٠,٦٩٩٥٦	دورة	ثلاثة فاكثر	
٠,٣٩٢٨٩	دورتين		
٠,٥٧٥٧٦-	دورتين	دورة	ax4
٠,١٣٧١٦	ثلاثة فاكثر		
٠,٥٧٥٧٦	دورة	دورتين	
*٠,٧١٢٩٢	ثلاثة فاكثر		
٠,١٣٧١٦-	دورة	ثلاثة فاكثر	
*-٠,٧١٢٩٢-	دورتين		

من الجدول السابق يتضح أن الفروق لصالح أصحاب الدورات التدريبية (ثلاثة فاكثر) ، وذلك في المحاور الأربعة وهي فروق دالة عندي مستوى دلالة (٠,٠٥) وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى

أهمية التدريب في توضيح فكرة التعليم المتمازج وأهميته في تدريس التربية الإسلامية ومن ثم يعى جيداً من حصل على فرص أعلى في التدريب متطلبات ومعوقات تطبيق التعليم المتمازج وهذا ما يفسر استجابة (المعلمات والمشرفات التربويات) بشكل كبير على محاور الدراسة.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

تمهيد :

توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج تعبر عن خصائص عينة الدراسة من معلمات التربية الإسلامية والمشرفات التربويات، إضافة إلى إجابتهن على موضوع الدراسة، ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

١. بالنسبة للمحور الأول (أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية)، كانت متوافرة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,١٣).
٢. بالنسبة للمحور الثاني (درجة توافر التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية)، كانت متوافرة بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٨).
٣. بالنسبة للمحور الثالث (استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية)، كانت متوافرة بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩).
٤. بالنسبة للمحور الرابع (معوقات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية)، كانت متوافرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧).
٥. وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (المهنة، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، ظهرت النتائج كالتالي:

كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بالنسبة لمتغير المهنة، بين متوسطات عينة الدراسة على محاور الدراسة (الثاني، والثالث، والرابع)، وهي مرتبة على التوالي (درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج ودرجة استخدامه ومعوقاته في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة) تعزى إلى متغير المهنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابتهن على محور الدراسة الأول (أهمية استخدام التعليم المتمازج في مواد التربية الإسلامية) لصالح المشرفات التربويات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على المحورين الثاني والثالث وهما: (درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج، ودرجة استخدامه في مواد التربية الإسلامية) يعزى لمتغير الخبرة لصالح اللاتي خبرتهن (٦ سنوات فأكثر). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابتهن على المحورين الأول والرابع وهما: (أهمية استخدام التعليم المتمازج ومعوقات استخدامه في مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة) تعزى لمتغير الخبرة. ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الأربعة حسب متغير التدريب ، لصالح الحاصلات على ثلاث دورات تدريبية فأكثر.

توصيات الدراسة:

من خلال مذكر في الإطار النظري والدراسات السابقة، واعتمادًا على ماجاء من نتائج ميدانية لهذه الدراسة؛ توصي الباحثة بما يلي:

١. عقد دورات وورش عمل للمعلمات؛ بهدف توعيتهن بالتعليم المتمازج وخصائصه، والتعرف على أهميته وفوائده، والتعامل مع التعليم المتمازج كتنقية مهمة في مجال التعليم.
٢. تصميم وإنتاج برامج وتطبيقات باللغة العربية لمناهج التربية الإسلامية خاصة، وجميع المقررات بصفة عامة، بما يتناسب مع الموضوعات العلمية؛ لتساعد كلا من المعلمات والطالبات على ممارسة أدوارهن الجديدة، من خلال التعليم المتمازج ببسر وسهولة.
٣. تدريب المعلمات والطالبات من خلال برامج تدريبية على التعامل مع التقنيات في المواد الدراسية.
٤. إعادة النظر في إعداد وتصميم مناهج التربية الإسلامية، في ضوء مفهوم ومطالب التعليم المتمازج.
٥. عمل دراسات لتحديد أهم الصعوبات والمعوقات التي قد تعيق تطبيق التعليم المتمازج.

مقترحات الدراسة :

تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات التالية:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.
٢. إجراء دراسة تقييمية لمناهج التربية الإسلامية، ومدى ملاءمتها لتقنيات التعليم المستحدثة..
٣. إجراء دراسة تتناول متغيرات أخرى، كالجنس والعمر والمؤهل.
٤. إجراء دراسة شبه تجريبية على عينة من الطلاب والطالبات في التعليم العام، وقياس أثر التعليم المتمازج في متغيرات بحثية مختلفة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

ثانياً: المراجع العربية

ثالثاً: المراجع الأجنبية

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

١. القرآن الكريم.
٢. البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، مع حاشية نور الدين السندي، وتقريرات من شرح القسطلاني، (القاهرة، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٣)

ثانياً: المراجع العربية:

١. أبو الريش، إلهام حرب. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢. أبو موسى، مفيد أحمد؛ والصوص، سمير عبد السلام. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيح في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية، المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم، مسقط، عمان، الفترة ٦-٨ ديسمبر، ص ص ١-٣١.
٣. إبراهيم، حماده محمد مسعود. (٢٠١١). أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم الببليوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٤٥، ج ٢.
٤. أحمد، أحمد محمد الصغير عمران. (٢٠١١). فاعلية التعليم المختلط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٥. إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩ب). المقررات الإلكترونية تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها، القاهرة: عالم الكتب. ط ١.
١. البيطار، حمدي محمد محمد. (٢٠٠٨). نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي. مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد ١.

٢. الجحدي، عبد العزيز بن داخل بن دخيل الله. (٢٠١٢). أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
٣. الجفمي، عبد الله. (٢٠١٠). مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية في منطقة جازان التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٤. الجداد، ماجد زكي. (٢٠٠٧). درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية العربية، ٨(٢)، ١٣-٣٦.
٥. الجهضي، فوزية. (٢٠٠٨). واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٦. الحارثي، إيمان. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
٧. حسن، إسماعيل محمد. (٢٠١٠). التعليم المدمج، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ٥(١١).
٨. حسن، فاروق. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المصغرات الفيلمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٣٦(١).
٩. الحسنات، عيسى. (٢٠١٠). أثر التعليم المتمازج في تحسين أداء طلبة المرحلة الثانوية لمهارة الاستماع باللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.
١٠. الحصري، كامل. (٢٠٠٧). تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. جامعة

- المنوفية. بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١) ، أبريل، ٣٣-١٤.
١١. الحقيّل، سليمان بن عبد الرحمان. (٥١٤١٤هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط ٣، الرياض: مطابع الفرزدق.
١٢. الخان، بدر. (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة على الموسوي، وسام الوائلي، ومنى التيجي، حلب : شعاع للنشر والعلوم، ط ١.
١٣. الخطيب، محمد شحات وآخرون. (١٤١٥هـ). أصول التربية الإسلامية، ط ١، الرياض: مطابع الفرزدق.
١٤. خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة : دار الكلمة، ط ١.
١٥. الخوالدة، ناصر؛ والمشاعله، مجدي. (٢٠٠٦). تطوير أداة لتقويم برمجية تعليمية محوسبة في تعليم التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ٧(١)، ١٥٩-١٧٦.
١٦. الخوالدة، ناصر؛ والتميمي، إيمان. (٢٠١٣). أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (إنتل) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(١)، ١-١٣.
١٧. الديرشوي، عبد المهيمن. (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
١٨. دوم، أنسام بنت محمد بن حسين. (١٤٣٢هـ). تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
١٩. الذيابات، بلال. (٢٠١٣). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٧(١)، ١٨٢-٢٠٠.
٢٠. الرنتيسي، محمود محمد؛ وعقل، مجدي سعيد. (٢٠١١). تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي). الجامعة الإسلامية، غزة.

٢١. الزعبي، محمد علي؛ وبني دومي، حسن علي. (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨(١)، ٤٨٥-٥١٨.
٢٢. زهران، حامد (١٩٩٠) *علم نفس النمو*، ط٥، القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). *رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني: المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم"*، الرياض: الدار الصولتية للتربية، ط١.
٢٤. سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٨). *معوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني، الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام*، وزارة التربية والتعليم، الرياض. الفترة من ١٩-٢٠ جماد الأولى، ص ص ١-١٥.
٢٥. سلامة، حسن علي. (٢٠٠٥). *التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني*. ورقة عمل مقدمة في جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، سوهاج.
٢٦. سليم، تيسير اندراوس. (٢٠١٠). *فاعلية التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد «الممارسة والأداء المنشود»*، من ٢١ - ٢٦ ربيع الأول.
٢٧. السمالوطي، نبيل. (١٩٨٦). *التنظيم المدرسي والتحديث التربوي*، بيروت: دار الشروق، ط٢.
٢٨. الشديفات، جومانه. (٢٠١١). *أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٧(٢+١)، ٧٧٥-٨٠٢.
٢٩. الشهراني، مرعي بن سعيد. (١٤٣٢هـ). *واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.
٣٠. الطيب، أحمد محمد. (١٩٩٩). *أصول التربية*، ط١، الإسكندرية: المكتب الجامعي الأزاريطة.

٣١. عبد الأحد، ظهير أحمد. (١٤٢٩هـ). مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، جامعة الملك سعود.
٣٢. عبدالعاطي، حسن الباتع. (٢٠٠٦). تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين: البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٣٣. عبد العاطي، حسن الباتع؛ والمخيني، محمد راشد. (٢٠١٠). أثر اختلاف نمطي التدريب (الدمج - التقليدي) في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات التعليم العالي، مسقط، سلطنة عمان، ١-١٦.
٣٤. العجمي، جابر صرير محمد. (٢٠٠٤). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج العامة، الجامعة الأردنية.
٣٥. عطية، عماد محمد. (٢٠٠٤). التربية الإسلامية مصادرها وتطبيقها، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.
٣٦. عقل، محمود. (١٤١٧هـ). النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، الرياض: دار الخريجي.
٣٧. علي، عادل علي أحمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
٣٨. عمار، محمد عيد حامد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام التعلم المزيح في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه، المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمومية لتقنيات التعليم، مسقط، سلطنة عمان، من ٦-٨ ديسمبر، ١-٢٧.

٣٩. عماشة، محمد عبده راغب. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقييم التربوي تقوم على أسس إلكترونية، **مجلة المعلوماتية**، (١٢)، ١٢-١٤.
٤٠. عمرو، محمد بن عبد الله؛ الشيخ، عمرو يوسف. (١٤٢٦هـ). **أصول التربية الإسلامية**، ط ٣، مطابع الحميضي: الرياض - المملكة العربية السعودية.
٤١. العنزي، نايف بن حجي. (٢٠١٢). فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.
٤٢. عيسوي، مصباح. (١٩٩٥). **علم نفس النمو**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٤٣. الغامدي، فاطمة بنت علي. (١٤٣٣هـ). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتدريب معلمات التربية الفنية على اكتشاف ورعاية الموهوبات فنيا. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٤٤. غانم، حسن علي. (٢٠٠٩). فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا.
٤٥. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠٠٠). **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**، بيروت: دار الفكر العربي، ط ١.
٤٦. الفقي، حامد. (١٤١١هـ). **دراسات في سيكولوجية النمو**، ط ٢، الكويت: دار القلم.
٤٧. الفقي، عبد الله إبراهيم. (٢٠١١). **التعلم المدمج - التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة - التفكير الابتكاري**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ١.
٤٨. الفقي، داليا السيد المليجي. (٢٠١٢). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وانتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشينية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة طنطا.

٤٩. القاضي، هيثم ممدوح. (٢٠١١). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع ٧.
٥٠. اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، علي أحمد. (١٤١٩هـ). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ط ٣.
٥١. محمد، جبرين عطية؛ وقطوس، رشا محمد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن، مؤتمر التربية في عالم متغير محور تكنولوجيا التعليم، الجامعة الهاشمية، الأردن، الفترة ٧-٨ نيسان، ٢٣-٥.
٥٢. مرسي، وفاء حسن. (٢٠٠٨). التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري: فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، ١(٢)، ٥٩-١٦٠.
٥٣. المشاعلة، مجدي سليمان؛ و الطوالبه، محمد عبد الرحمن؛ و الخزاعلة، تيسير محمد . (٢٠١٠). مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٣).
٥٤. المصري، نسرین محمد. (٢٠١٢). فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٥٥. المطيري، حسين جمعان صغفك. (٢٠١٣). أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط.
٥٦. وزان، سراج بن محمد، (١٤١٣هـ). التدريس في مدرسة النبوة.
٥٧. يوسف، أحمد الشوادفي. (٢٠٠٩). تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد (مدرسة المستقبل-الواقع والمأمول)، المجلد ٢، جامعة قناة السويس، مصر.

- Abraham, A. (2007). Adopting a student-centred pedagogy in the teaching of accounting to engineering students: Comparing a blended learning approach with a traditional approach. In ICT: Providing choices for learners and learning. Proceedings ascilite Singapore 2007.
- Akkoyunlu, B. & Soylu, M. Y. (2006). A Study on Students' Views On Blended Learning Environment. *Turkish Online Journal of Distance Education*. July, Vol.7, No.3.
- Andera, H. (2005). Blended E-learning and teaching in library and information services. London, Facet Publishing, 2005.
- Boyle, T. (2005). A dynamic, systematic method for developing blended learning. *Education, Communication and Information*, Special Issue on Blended Learning, Volume 5 Issue 3, 221-232.
- Carman, J. M. (2005). *Blended Learning Design: FIVE KEY INGREDIENTS*. Retrieved march 22nd, 2013 from: <http://www.agilantlearning.com/pdf/Blended%20Learning%20Design.pdf>
- Clarke, D.J. (2005). Blended learning V 20: Multi – sensory Solutions. Retrieved.
- Chen, C. & Jone, K. (2007). Blended Learning vs. Traditional Classroom Settings: Assessing Effectiveness and Student Perceptions in an MBA Accounting Course, *Journal of Educators Online*, 2007, P4
- Figl, Kathrin. & Derntl, Michael. & Motschnig-Pitrik, Renate: Assessing the Added Value of Blended Learning: An Experience-based Survey of Research Paradigms. International Conference on Interactive Computer-aided Learning, Kassel University Press, Villach, Austria, Retrieved November, 2009, from: <http://www.pri.univie.ac.at/Publications/2005/ic105-figl.pdf>
- Godeo, G (2005): Blended learning as a resource for integrating self-access and traditional face-to-face tuition in EFL tertiary education, 3rd International conference on Multimedia and Information and communication Technologies in Education.
- Harriman, G. (2004). *What is Blended Learning? E-Learning Resources*. Retrieved March 21st, 2013 from: <http://www.grayharriman.com>

- Jean, A (2003): Blended learning models (classroom – workshop –online): Four levels of integration and impact on work practice, York University, Toronto available at(<http://www.newmindsets.com>).
- Jones. A: Design of Blended e-learning Courses, Technology Enhanced Learning, 2007.
- Kitchenham, Andrew. (2005). Adult Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blend? Education, Communication and Information, Volume 5, Number 3, November.
- Krause, K. (October 2007). *Griffith University Blended Learning Strategy* , Document number 2008/0016252.
- Lim, DH. Morris, ML. Kupritz, VW. Online vs. Blended Learning Differences in Instructional Outcomes and Learner Satisfaction, Paper presented at the Academy of Human Resource Development International Conference (AHRD), 2006 (Columbus, OH, Feb 22-26) PP. 809-816 (Symp. 39-1), Retrieved October 10, 2009, From: <http://eric.ed.gov/ERICWebPortal/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED492755>
- Linda S. Futch (2005). "A study of blended learning at A metropolitan research university", A PhD thesis presented to the University of Central Florida Orlando, Florida.
- Milheim, W. D (2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology, 46(6). November-December.
- Naidoo, N. & Naidoo, R: Using Blended Learning To Facilitate The Mathematical Thought Processes of Primary School Learners in Computer Laboratory: A Case Study in Calculating Simple Areas. The College Teaching & Learning (TLC) Conference Applied Business Research (ABR) Conference, HAWAII, 2-5 JANUARY, 2007, Retrieved January 30, 2010, from: <http://cluteinstitute.org/programs/Hawaii2007/article%20280.pdf>.
- Rovai, A., & Jordan, H. (2004). Blended learning and sense of community: A comparative analysis with traditional and fully online graduate courses. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, 5 (2).
- Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. *Educational Technology*, 43(6), 51–54.

- Vaughan, Tay: Multimedia Marking it work. U.S.A: Obserne McGraw-Hill, Second Edition, 2009.

الملاحق

١. بيان بأسماء محكمي أداة الدراسة
٢. الأداة في صورتها النهائية
٣. خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى، لتسهيل مهمة الباحثة
٤. خطاب مدير إدارة التربية والتعليم بجدة لتسهيل مهمة الباحثة

ملحق رقم (١)

أسماء الأساتذة محكمي أداة الدراسة

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	احسان محمد كنسارة	أستاذ	الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم	جامعة ام القرى
٢	حنان سرحان النمري	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة ام القرى
٣	عبدالله اسحاق عطار	أستاذ	الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم	جامعة ام القرى
٤	حمد مرضي الكلثم	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة ام القرى
٥	صباح محمدالخريجي	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	جامعة ام القرى
٦	غازي صلاح المطرفي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة ام القرى
٧	فريد علي الغامدي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة ام القرى
٨	سمير أحمد السيد قحوف	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	كلية العلوم والاداب جامعة شرورة
٩	شيماء أحمد عبدالرحمن	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	كلية العلوم والاداب جامعة شرورة
١٠	عبد الاله ابراهيم الفقي	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	كلية التربية جامعة نجران
١١	عمرو أحمد الشورى	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	كلية الحاسب الآلي-مصر
١٢	فائزة جميل معلم	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة ام القرى
١٣	محمد محمد أحمد عبيد	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	كلية التربية جامعة نجران
١٤	نيفين حمزة البركاتي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة ام القرى
١٥	هيفاء ترجمان	ماجستير	كلية اللغة العربية	جامعة الملك عبد العزيز
١٦	وداد جمال راوه	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة ام القرى

ملحق رقم (٢) الأداة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة المشرفة/المعلمة: حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة / ولاء ناصر الظاهري بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق
تدريس التربية الإسلامية تحمل عنوان "واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية
الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة".

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام ومدى توافر متطلبات التعليم المتمازج في
تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة وقد قامت الباحثة بتصميم
استبانة كأداة لقياس استجابات عينة البحث (معلمات التربية الإسلامية في المرحلة
المتوسطة في مدينة جدة) وقد اتبعت الباحثة تصميم ليكرت الخماسي (متوفرة بدرجة عالية
جداً - متوفرة بدرجة عالية - متوفرة بدرجة متوسطة - متوفرة بدرجة ضعيفة - متوفرة بدرجة
ضعيفة جداً) للوقوف على درجة اتفاق عينة البحث على عبارات الاستبانة.

لذا برجاء التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بوضع علامة (√) في المكان
المخصص والذي يعبر عن رأيكم في مدى توافر العبارة ، مع العلم أن إجاباتكم بدقة وموضوعية
على فقرات الاستبانة يسهم بشكل أساسي في الارتقاء بمستوى نتائج الدراسة، علماً بأن
المعلومات المقدمة لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتعامل بسرية تامة .
وتفضلوا سعادتكم بقبول وافر الاحترام والتقدير والعرفان.

الباحثة





أولاً: البيانات الأساسية:

..... الاسم (اختياري):

..... المهنة:

..... عدد سنوات الخبرة:

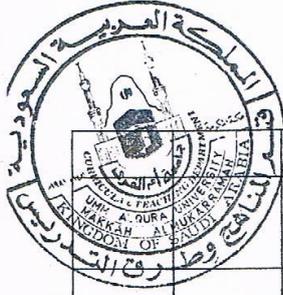
..... عدد الدورات التدريبية:

ثانياً: محاور الإستبيان

المحور الأول: أهمية استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية لدى طالبات

المرحلة المتوسطة بجدة:

م	العبرة	تتوافر هذه البنود بدرجة			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة جداً
١	يحقق التعلم المتمازج للطالبة فرص التعلم الذاتي.				
٢	يحقق التعلم المتمازج للطالبة الوصول إلى مصادر متنوعة تثري التعلم.				
٣	يحقق التعلم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الفردي.				
	يحقق التعلم المتمازج للطالبات الفرص للتعلم الجماعي.				
٤	يعمل التعلم المتمازج على فاعلية الأنشطة الصفية واللاصفية في البيئة التعليمية.				
٥	يعمل التعلم المتمازج على تنمية مهارات البحث والتفكير عند الطالبة.				
٦	يوفر التعلم المتمازج الوقت لكل من المعلمة والطالبة.				
٧	يراعي التعلم المتمازج الفروق الفردية بين الطالبات واحتياجاتهن				



					الخاصة.
					يمكن التعلم المتمازج من رفع المستوى العلمي للطالبات بزيادة ساعات التعلم.
					يحقق التعلم المتمازج نشاط وإيجابية الطالبات.
					يوفر التعلم المتمازج بيئة تعليمية جذابة تزيد دافعية الطالبات للتعلم.

المحور الثاني: درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية

الاسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة:

م	العبرة	تتوافر هذه البنود بدرجة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١١	يتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة.					
١٢	يتوافر خدمة الإنترنت في المدرسة.					
١٣	يتوافر بوابة تعليمية للتعلم الإلكتروني بالمدرسة.					
١٤	يتوافر برنامج لإدارة المحتوى الإلكتروني بموقع البوابة او موقع المدرسة الإلكتروني.					
١٥	يتوافر برمجيات تعليمية لمقررات التربية الإسلامية في المدرسة.					
١٦	يتوافر مقررات إلكترونية لمقررات التربية الإسلامية في الموقع التعليمي للمدرسة.					
١٧	يتوافر منتدى تعليمي للمدرسة متاح للطالبات والمعلمات يهتم بالتعليم المتمازج.					
١٨	يتوافر فصل افتراضي مدمج مع برنامج إدارة المحتوى الإلكتروني.					
١٩	يتوافر بالمدرسة برامج تدريبية للطلاب على استخدام التقنيات التعليمية.					
٢٠	يتوافر بالمدرسة برامج تدريبية للمعلمات على استخدام التقنيات التعليمية.					
٢١	يتوافر أجهزة حاسوب وسبورات إلكترونية بأعداد كافية في فصول المدرسة.					



المحور الثالث: درجة استخدام التعليم المتمازج في تدريس مقررات التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة جدة:

م	العبارة	تستخدم هذه البنود بدرجة			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة جداً
٢٢	استخدم الانترنت بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الاسلامية.				
٢٣	استخدم البرمجيات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الاسلامية.				
٢٤	استخدم الفصول الافتراضية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الاسلامية.				
٢٥	استخدم المنتديات التعليمية بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الاسلامية.				
٢٦	استخدم مؤتمرات الفيديو بجانب الكتاب المدرسي في تدريس مقررات التربية الاسلامية.				
٢٧	استخدم مقرر إلكتروني يتعلم منه الطالبات التربية المنهج الدراسي للتربية الإسلامية.				
٢٨	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك Facebook والتويتير twitter) في تدريس مقررات التربية الإسلامية.				
٢٩	استخدم خدمة الواتس أب WhatsApp في تبادل الملفات والمعارف حول موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات.				
٣٠	استخدم العروض التقديمية PowerPoint للمساعدة في تدريس مقررات التربية الإسلامية.				
٣١	استخدم مدونة تعليمية يتواصل فيها الطالبات حول موضوعات التربية الإسلامية المقررة على الطالبات.				

ملحق رقم (٣)

خطاب عميد كلية التربية لتسهيل مهمة الباحثة

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University



الإسلام كماله من الاستجواب
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سلمة الله

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة

ويعد

السلام عليكم وحرمة الله وبركاته

بداية تولى الله اعانتكم ورعايتكم ، ويسرني ان أرفع لسعادتك أدوات

الطالبة / ولاء ناصر محمد الظاهري ، المرحلة / ماجستير .

عنوان البحث / واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الاسلامية
للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة

أمل تلتف سعادتكم بتسهيل مهمة الباحثة .

والله يحفكم ويرعاكم ،،،،،

عميد كلية التربية
أ. د. زايد بن حيدر الحارثي

الرقم: ٤٧٢٠٠٠٠٠٠٠ التاريخ: ١٤٢٥ / ١ / ١ المشفوعات: ١

ملحق رقم (٤)

خطاب مدير ادارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة

الرقم : ٧١ / ١ / ٢٣
التاريخ : ١٤٣٥ / ٤ / ٨
المرفقات : ٣



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم

(٢٨٠)

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة

إدارة التخطيط والتطوير - الدراسات والبحوث

إلى : مديراته مكاتب التربية والتعليم .

مسن : مدير إدارة التخطيط والتطوير

بشأن : تسهيل مهمة الباحثة / ولاء ناصر محمد الظاهري .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بناء على توجيه مدير عام التربية والتعليم رقم ٣٥٢٨٤٤٨٢ ، وتاريخ ١٤٣٥/١/٨ هـ المبني على خطاب جامعة أم القرى الرقم ٢٠٤٧٢-٤٣٥٠٠ وتاريخ ١٤٣٥/٢/١ هـ حول تسهيل مهمة الباحثة ولاء ناصر محمد الظاهري ، لتطبيق بحثها الذي بعنوان " واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة " ، وترغب الباحثة في تطبيق أداة بحثها (استبانة) على عينة من معلمات مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في تعليم محافظة جدة ، حيث تم فحص أداة البحث وتبين استيفائها لضوابط الوزارة بهذا الخصوص .
نأمل منكم تسهيل مهمة الباحثة بتمكينه لتطبيق أداة بحثه على عينة من معلمات مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمكتبكم ، شاكرين ومقدرين تعاونكم واهتمامكم بالبحث العلمي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



فهد بن قراج الوائلي

١٤٣٥ / ٤ / ٨

المكرم مدير إدارة التخطيط والتطوير

أ. م. س. ع. الباحثة ولاء الظاهري

عند استقبال استبانة

شاهة الزهور

هاتف ٦٤٤٤٣٠٥ - فاكس ٦٤٣٤٠٤٠ - الرمز البريدي : ٢١١٥٨